

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بشرى الأغرناطي دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي
كلية الآداب - جامعة الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يتحدث البحث عن قيمة هذا الكتاب علمياً وتقييمه من حيث عدد موشحاته، وما كان منها وارداً لأول مرة، وما كان منسوباً وغير منسوب، وكاملاً، لأول مرة، ثم الحديث عن أغراض الموشحات، وعددها تحت كل روي، وما امتاز به الكتاب من منهج، وموازنة بينه وبين المصادر الأخرى للموشحات، والحديث عن الخرجة والمعارضة، مزوداً ذلك بالجداول الإحصائية .

جامع المختارات :

علي بن بشرى الأغرناطي، أغفلت كتب التراجم ترجمته، ينتسب إلى غرناطة بالأندلس، ولعل عائلته ذات أصول أندلسية، في فترة من فترات الحكم الإسلامي، وربما بقيت في الأندلس أو انتقلت إلى المغرب، وهذا الأخير قوي من خلال موشحاته وذكره كثيراً لمدينة مراكش، لم يجد البحث ترجمةً له، وما سيكتب عنه هنا سيكون استنباطاً من خلال بعض الإشارات التي وردت في مختاراته.

أورد ابن بَشْرَى موشحتين منسوبتين إلى وشَّاحَيْن عاشا في القرن الثامن الهجري في غرناطة، كانت الأولى لأحمد بن خاتمة الأنصاري ت ٧٧٠هـ، والثانية لابن الخطيب ت ٧٧٦هـ. أي أنَّ جامع المختارات قد عاش بعد هذا التاريخ بقليل أو كثير .

كان وشَّاحاً، فقد أورد لنا اثنتي عشرة موشحةً له صريحة النسبة، وموشحتين قد تكونان له، لتشابه في الألفاظ والأسلوب^(١).

اهتم بالموشحات، فجمع هذه المختارات التي بلغت ٣٥٤ موشحةً لم يرد منها في المصادر الأخرى غير ٨٤ موشحةً، وهذه التي وردت في مصادر أخرى في أغلبها لم يرد منها غير المطلع أو الخرجة أو بعض أجزاء من أبياتها. مما يوحي بأنَّه كان راويةً أو مهتماً بالتوشيح، أو مطلعاً على كتب جمعت بعض الموشحات لم تصل إلينا .

ذكر في نهاية مقدمته طلب قبول التوبة فلعلَّ أول حياته شابها شيء من اللهو والعبث، وأن جمع المختارات كان في سن متأخرة .

بين يدي الكتاب :

يتصدر كتاب العدة كتب الموشحات، حيث أورد لنا ٣٥٤ موشحةً، منها ٢٧٠ لم توجد في مصدر آخر، وقد جاء من خرجات تلك الموشحات ٢٧ خرجةً أعجميةً حسب ما تبين لي، منها ٢٣ تذكر لأول مرة، وجاء بعض الخرجات العربية والأعجمية خرجات لموشحات عبرية، وهذا يفتح آفاقاً للدراسات الأندلسية والمقارنة، وينفي القول بأن أصل الموشح أعجمي، وقد تم رصد ذلك في موطنه من البحث .

يضم عدة الجليس بين دفتيه ٣٥٤ موشحةً، فهو أكبر مجموع لنتاج الوشاحين يليه في المرتبة الثانية جيش التوشيح لابن الخطيب الذي يحوي ١٦٥ موشحةً .

لم يتضمن عدة الجليس تراجم للوشاحين بل كان مقصوراً على النصوص التوشيفية فقط، وقد رتب ابن بَشْرَى مختاراته على حروف المعجم، وقد بيَّن البحث عدد الموشحات تحت كل حرف في أثناؤه .

افتتح ابن بشرى مختاراته بمقدمة بين فيها الهدف من جمعه للموشحات، وشرطه في الاختيار لها، وغرض الموشحات، وتسمية المختارات، وطريقة ومنهج ترتيبه في المختارات، وسبب ذلك، ولقصر المقدمة ارتأيت إيرادها كاملة:

"يقول العبد الفقير إلى رحمة مولاه الراجي عفو، ومغفرته، ورضاه علي بن بشرى الأغرناطي: الحمد لله على ما أسدى من النعم ويسط على عباده من أنواع الفضل والكرم، وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد سيد العرب والعجم، وخير من أوتي فصل الخطاب وجوامع الكلم، وأفضل من خُصّ بالآيات البينات، وبدائع الحكم، أكرم نبي باهى بأمنته يوم القيامة الأمم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الهادين المهتدين، وشرف وكرم، ومجد وعظم، وزكى وسلم، وبعد :

فإني لم أزل تتوق همتي وتستدعيني طول المدى عزمي إلى تصنيف تأليف يشتمل على ما استعذيته المسامع، وأن أرهف الأفئدة، وأسأل المدامع من مختار ما سمحت به قرائح أرباب الأذواق من مهذبى الطباع، الطيبى الأخلاق من التوشحات التي تصبو لها الألباب، وتفتح على السرور كل باب، وتسلب من أعماق الأفئدة كل هم كمن، وتصل عنها كل صدى استحکم أو درن، بلفظ أوقع في الآذان من الزلال البارد للظمان، حسن الأساليب، سلس العبارات والتراكيب، مطبوع المنازع، مُتقن الأهازج والمقاطع، محكم الأضرب والأعاريض، وينتخل لنوعه أحسن الأقاريض؛ ليكون أشمل للأنس، وأجمع للذة النفس، إلى أن نظمت هذا النوع المسمى بالتوشيح، ورصعته بجواهر اللفظ الفصيح، وفصلت بين درره بشذوره، وردت أعجازه على صدوره، فيه مُدح الرؤساء والملوك، ونظم بماثرهم ومكارمهم نظم السلوك، وسميته عدّة المجلس ومؤانسة الوزير والرئيس، فوافق اسمه مسمّاه، وطابق - بحمد الله تعالى - لفظه معناه، ورتبه على أحرف المعجم؛ ليسهل على الناظر حفظه، ويقرب منه معناه ولفظه، ومن الله أسأل أن يتقبل التوبة، ويعفو عن الذنب، وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل" (٢).

الموشحات في العدة، عددها، أصحابها، وعدد ما لم يرد في مصدر آخر من الموشحات :

أورد ابن بشرى في اختياراته ٣٥٤ موشحاً كما أورد أسماء ثمانية وأربعين وشاحاً، وقد يكون بعضها مكروراً كعبادة، والأعمى، التطيلي .

وردت في المختارات مجموعة موشحات تعود إلى بدايات تدوين التوشيح من وشاحي عصر ملوك الطوائف، من ذلك موشحتان لأبي الحسن بن نزار، وموشحة للملك المعتمد بن عباد ملك إشبيلية ت ٤٨٨ هـ ، وسبع موشحات منسوبة نسبةً صحيحةً لعبادة المالقي، وهو عبادة بن ماء السماء (ت ٤١٩ هـ) وهذه من أقدم النصوص التي نسبها ابن بشرى في مجموعة من الوشاحين الذين وصلت إلينا تواريخ وفياتهم، وثلاث موشحات لعبادة المري القزاز مادم بني صُمادح، وأورد لابن اللبانة الداني ثلاث موشحات، وهما من عصر الطوائف، وغيرهم.

إضافةً إلى موشحات قد تكون أقدم زمناً من هذه من الموشحات التي لم تُنسب، وقد جاءت موشحات منسوبة لعصري المرابطين والموحدين كموشحاتٍ للأعمى التطيلي، وابن بقي، وابن زهر، وابن سهل، وابن حزمون، وأبو الحسن ابن الفضل، وغيرهم.

أما آخر زمنٍ للموشحات المنسوبة فهو القرن الثامن الهجري ، إذ ورد في الكتاب موشحتان، الأولى لابن خاتمة الأنصاري (ت ٧٧٠ هـ) والثانية للسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ)، ولعلَّ موشحات مجهولة أو لا يوجد لأصحابها تراجم في المختارات جاءت في زمن بعد ابن الخطيب أو قبل عبادة بن ماء السماء.

نخلص من هذا إلى أن الموشحات - في أكثرها - محصورة الزمن منذ عبادة ابن ماء السماء ت ٤١٩ أو ٤٢١ هـ وحتى ابن الخطيب ٧٧٦ هـ .

حصر البحث أسماء الوشاحين الواردة أسماؤهم صريحةً في عدة الجليس، مع إحصاءٍ لعدد موشحاتهم في "عدة الجليس"، وبيان عدد ما ورد لأول مرة من موشحات لكل وشاح من خلال الجدول الآتي :

م	الوشاح	عدد موشحاته التي وردت له في العدد	ما ورد أول مرة
١	ابن باجة ت ٥٣٣هـ	١	—
٢	ابن بشرى "المؤلف"	١٢	١٢
٣	ابن بقي ت ٥٤٥/٤٠هـ	٣٢	٢٢
٤	ابن حبيب القاضي	١	—
٥	ابن حزمون بعد ٦١٤هـ	٥	٤
٦	ابن حمدين	١	—
٧	ابن حيّون	١	١
٨	ابن خاتمة ت ٧٧٠هـ	١	—
٩	ابن الخطيب ^(٣) ٧٧٦هـ	١	—
١٠	ابن خلف الجزائري	١	—
١١	ابن الرافع رأسه	٢	١
١٢	ابن رحيم ت ٥٢٠هـ	١	—
١٣	ابن زهر ت ٥٩٦/٩٠هـ	٢٠	١٠
١٤	ابن سهل ت ٦٥٦/٤٩هـ	٣	١
١٥	ابن شرف	١	—

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	الوشاح	عدد موشحاته التي وردت له في العدة	ما ورد أول مرة
١٦	ابن شفيع	١	١
١٧	ابن الصابوني ٦٣٦هـ	٣	١
١٨	ابن صقلاب	١	١
١٩	ابن الصيرفي ت ٥٧٠هـ	١	١
٢٠	عبادة المروي "القزاز"	٣	٢
٢١	ابن عباد "عبادة" ^(٤)	١	١
٢٢	عبادة "دون تحديد"	٣	٣
٢٣	عبادة المالقي "ابن ماء السماء" ت ٤١٩هـ	٧	٥
٢٤	أبي القاسم بن عطار	١	١
٢٥	ابن عمر الجزري	١	١
٢٦	ابن عمران	١	١
٢٧	ابن اللبانة ت ٥٠٧هـ	٣	—
٢٨	ابن لبون	١	١
٢٩	ابن المعلم	١	١
٣٠	ابن نزار	٢	٢
٣١	ابن هردوس ت ٥٧٣هـ	١	١

م	الوشاح	عدد موشحاته التي وردت له في العدد	ما ورد أول مرة
٣٢	أبو الفضل ت ٦٢٧هـ	١	—
٣٣	الأبيض ت ٥٢٥هـ	٥	١
٣٤	أبو بكر التطيلي	٢	١
٣٥	العسيلي البجائي	١	١
٣٦	أبو الفلو البنسي	١	١
٣٧	أبو العباس الأعمى التطيلي ٥٢٥هـ	٩	٥
٣٨	الأعمى التطيلي	٣	٣
٣٩	الحصري ت ٤٨٨هـ	٢	—
٤٠	ابن الخباز المرسي	٣	٢
٤١	الرّصافي البنسي	١	١
٤٢	الكميت	١	١
٤٣	ابن مالك اللاردي ت ٥٧١هـ	٣	٣
٤٤	أبو العباس المالقي	١	١
٤٥	المعتمد بن عبّاد ت ٤٨٨هـ	١	١
٤٦	المنيشي	١	١

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	الوشاح	عدد موشحاته التي وردت له في العدة	ما ورد أول مرة
٤٧	نزهون بنت القلاعي	١	-
٤٨	اليكي ت ٥٦٠ هـ	١	١
٤٩	المجموع	١٥١ منسوبة لأصحابها	٩٧ موشحة تأتي لأول مرة صريحة النسبة إلى قائلها

من خلال الجدول السابق تبين لنا :

- أن ابن بشرى أورد لنا سبعة وتسعين موشحة منسوبة إلى أصحابها لم ترد في مصدر آخر من مصادر الموشحات.
- أن المنسوب من الموشحات قد بلغ إحدى وخمسين ومائة موشحة من أصل أربع وخمسين وثلاثمائة موشحة أوردها ابن بشرى في مختاراته التوشحية.
- تركت الأسماء المتكررة الموهمة لأكثر من وشاح كالأعمى التطيلي؛ لأن هناك أبا العباس الأعمى المشهور وأبا بكر التطيلي، والموشحات مما ورد لأول مرة، وكالنسبة "لعبادة"^(٥)، فهناك عبادة القزاز، وعبادة المالقي ابن ماء السماء، فتركت تلك الأسماء في الجدول دون ترجيح إلا ما ندر أو أشارت إلى النسبة المصادر الأخرى^(٦).
- بلغ عدد الموشحات في عُدَّة الجليس ٣٥٤ موشحة، وقد بلغ عدد الموشحات التي وردت لأول مرة ٢٧٠ موشحة .

وشاحون جدد وردت لهم موشحات في عدة الجليس :

عدد موشحاته	اسم الوشاح	عدد موشحاته	اسم الوشاح
١	ابن عمران	١٢	علي بن بشرى الأغرناطي "المؤلف"
١	ابن المعلم	١	ابن حمدين ^(٧)
١	العسيلي البجائي	١	ابن شفيق
١	أبو القلو البلنسي	١	ابن صقلاب
١	أبو عبد الله بن غالب الرصافي ت(٥٧٢هـ)	١	ابن عبّاد . المعتد ت٤٨٨هـ
١	أبو العباس المالقي	١	أبو القاسم العطار
١	اليكّي ت(٥٦٠هـ)	١	ابن عمر الجزري

أورد لنا ابن بشرى في مجموعه أسماء أربعة عشر وشاحاً لم يكن يعرف لهم موشحات، وأكثرهم ممن لم يتم العثور على ترجمة لهم، وعلى رأسهم صاحب المجموع علي بن بشرى الأغرناطي، فقد وردت له اثنتا عشرة موشحة لم توجد في مصدر آخر.

من الأسماء التي وردت في المجموع، ولم يكن يُعرف لها موشحات رغم شهرتها

الشعرية:

١. أبو عبد الله بن غالب الرصافي البلنسي^(٨) حيث أورد له ابن بشرى موشحة واحدة في الغزل الغلmani رقم ٦٢، ومطلعها :

هم بـبارقين * وارثشف ريقين * من لمى وراخ
ما عليك باس * في الهوى والكاس * لا ولا جـناخ

وقد جاءت مكونة من خمسة أبيات توشيحياً تامة، وخرجتها عامية .

٢. الملك المعتمد بن عباد^(٩)، وردت له موشحة واحدة في الغزل رقم ٣٤٧، ومطلعها:

مَن يَعِشْ * أو يهجر خـلـه * كيف يُنعش

والموشحة من الموشح التام المكون من خمسة أبيات توشيحياً، وخرجتها عامية.

٣. اليكبي^(١٠)، أورد له ابن بشرى موشحة غلمانية رقم ٢٠٤، ومطلعها :

في جفوة الجفن * للمنام * ما شئت من بوسا * في الغرام

وقد تكونت من خمسة أبيات توشيحياً، وهي من الموشح التام، وخرجتها فصيحة.

وقد تسبب تعدد نسخ المخطوط في كثير من الأخطاء في النسبة كما رأينا في "عباد، عباده" "التطلي" وغير ذلك، والذي أرجحه أن ابن بشرى قد نسب كثيراً من الموشحات نسبة صريحة، ولكن نسخ المخطوط الذين تعاقبوا على نسخه أهملوا أسماء أصحاب الموشحات، أو لم يهتموا بها وخاصةً عندما يشيرون إلى الموشحة ويعنونونها بقوله "وله أيضاً" ولا ندري هل تم نسخ المخطوط كاملاً على يد نسخ متعددين أو تم تجزئته على عدد من النسخ كل أخذ جزءاً ونسخه؛ لكثرة الأخطاء عند بعض النسخ، ذكر د. ساعي أنه يمكن تمييز خط ستة نسخ تناوبوا على نسخ المخطوط على الأقل^(١١).

نسبوا اثنتي عشرة موشحة للمؤلف، وهناك موشحات مجهولة أرجح أنها للمؤلف لوجود

بعض الصور والأسماء التي تتكرر في موشحاته، منها الموشحتان ٤٣، ٢٧٠.

ومن عيوب النسخ في المخطوط :

١. يوجد خلط بين خرجتي الموشحتين (٧، ٨) .

٢. إعادة سمط في موطين في الموشحة ١٩٢ .

٣. تكرار المطلع والدور الأول من موشحة ١٩٩ في نهاية الموشحة ٢٠٠، فقد يكون الوشاح أخذ مطلع الأولى خرجة لموشحته، وهذا متبع في الموشحات، أما الدور الأول بعد خرجة الموشحة الثانية فلا مناسبة لإيراده .
٤. تكرار سمط القفل الثاني من الموشحة رقم ٢٢٣ في القفل الثالث من الموشحة ذاتها "إذ لام فيه اللَّمي واللِّمة" .
٥. تكرار بعض أسماط القفل الأول من موشحة ٢٣٣ في القفل الثالث من الموشحة ذاتها، وقد صححها المحقق معتمداً على رواية جيش التوشيح.
٦. ورد في المخطوط دور خرجة بعد خرجة الموشحة رقم ٢٣٦، وهو الدور الأخير وخرجته من الموشحة التي تليها رقم ٢٣٧، علماً بأن الموشحة ٢٣٦ لابن زهر، وقد وردت في مصادر أخرى كالمغرب ١/٢٧٨، والجيش ١٥١/ص ٢٠٠، كاملة . أما الثانية ٢٣٧ فالقائل ابن حزمون ولأول مرة ترد.
٧. الشك في سقوط بيت كامل من الموشحة رقم ٢٤٠ .
- بعض الموشحات لم يتم وضع عنوان لها بكلمة "موشحة" ، فتكون تاليةً للموشحة التي قبلها دون فاصل .
- ومن ذلك نسبة ثلاث موشحات : الأولى رقم ٢٠ لأبي بكر بن مالك اللاردي، ورقم ٨٦، ٢٣٠ للاردي فقط، والأخيرة رقم ٢٣٠ أوردتها الدكتور / سيد غازي في ديوان الموشحات ١/١٩٢ نقلاً عن غاريسيا غومس في "الخرجات الرومية" منسوبةً للأصبحي، وهناك موشحات لأحمد بن مالك في جيش التوشيح ص ٢١٣ تحقيق/ هلال ناجي بلغت ٨ موشحات؛ ولكن نسبته إلى سرقسطة وليست للاردة. وبعد البحث عن ترجمة الأصبحي في الجدوة للخميدري ترجمة رقم ٥٧١ والبغية للضبي ترجمة رقم ٩٦٠ تبين أنه فقيه أورد له بيتين من الشعر العمودي فقط، ولم يذكر مشاركة له في التوشيح .

أمّا أحمد بن مالك فقد ترجم له ابن الخطيب في الجیش، وأورد له ثمانی موشحات، وذكر له ابن سعيد في المغرب موشحة ٤٤٦/٢، والسؤال الذي يدور هل لابن مالك لقب اللاردي؟ فتكون الموشحات له إضافة إلى موشحاته في الجيش^(١٢) والمغرب^(١٣)؛ أو أن هذه الموشحات التي وردت في العدة تحت مسمى اللاردي رقم ٨٦، ٢٣٠ هي للأصبحي اللاردي وليست لابن مالك؟!، والذي يخالغ نفسي أن الأصبحي أقحمه من نسبها إليه في عالم التوشيح إقحاماً، وأن جميع الموشحات الإحدى عشرة كلها لأحمد ابن مالك السرفسطي الكاتب الوزير؛ لأن الموشحات المدحية تذكر ابن سعد وابن همشك، وهما ممدوحا الكاتب أبي بكر أحمد بن مالك، ولاردة لا تبعد كثيراً عن سرفسطة .

موشحات عدة الجليس بين النقص والتمام :

تفاوتت الموشحات في عدة الجليس من حيث الكمال والنقص، والمبحث هذا يدور حول الموشحات التي جاءت في العُدّة كاملةً لأوّل مرّة. أي أنها جاءت في مصادر أخرى غير العُدّة؛ ولكنها إشارات رتب بعض أجزاء الموشحة كالمطلع، أو بعض الأبيات، أو الخرجة، وابن بشرى جاء بها كاملةً، وسيكون هذا المبحث متناولاً للنصوص من حيث :

أ - موشحات كاملة في عُدّة الجليس ناقصة في غيره .

ب - موشحات ناقصة في عدة الجليس كاملة في غيره .

ج - الموشحات المختلفة الترتيب، أو اختلاف في بعض الألفاظ والتراكيب بين عدة الجليس والمصادر الأخرى .

وسأبدأ بالنصوص الكاملة؛ لقيمتها الأدبية ، فقد أورد ابن بشرى ثمانی عشرة موشحةً لم تصل إلينا كاملةً في مصدر آخر، وبعضها وردت ناقصةً في أكثر من مصدر تناقل المؤلفون ما كان يُعرف منها، كالمطلع، أو الخرجة، وقد حدد البحث رقم الموشحة في العُدّة ، وبدايتها، واسم صاحبها، وعدد أبياتها، والمصادر التي أوردت أجزاء منها، وذلك من خلال الجدول الآتي:

أ - موشحات كاملة في عُدة الجليس ناقصة في غيره :

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	عدد أبياتها	ما ورد من الموشحة في المصادر الأخرى
١	١٩	ما حال صبّ	ابن الصابوني	٥	في نفح الطيب للمقري ثلاثة أبيات فقط ١١/٧ . وفي أزهار الرياض مثل ذلك المطلع + الدور الأول ٢/٢١٤ . وقد اعتمد ذلك د. غازي ١٥٠/٢-١٥١ .
٢	٥٨	نبّه الصبح	ابن زهر	٥	في المغرب المطلع فقط ١/٢٧٩ في العذارى المائسات رقم ٤٢ دوران فقط ص ١١٥ تحقيق د. عناني .
٣	٧١	ما لَدّ لي	الأبيض	٥	في المقتطف لابن سعيد ص ٢٥٧-٢٥٨ الدور الأول + القفل الأول وفي المقدمة لابن خلدون مثل ذلك ص ١١٩٢ تحقيق د. وافي .
٤	٨٤	أردّها أراد	مجهول	٥	أورد صاحب المستدرک منها ثلاثة أبيات فقط منسوبة لابن سهل رقم ٢٥ ص ٧٩ .
٥	١٠٤	عبرة تسيل	ابن زهر	٥	في المغرب لابن سعيد المطلع + البيت الأول فقط ١/٢٧٧ .

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقييم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	عدد أبياتها	ما ورد من الموشحة في المصادر الأخرى
٦	١٠٥	قسماً بالهوى	ابن الصابوني	٥	أورد صاحب النفع المطلع فقط ١٠/٧ وفي المقدمة لابن خلدون ١١٩٦ مثله.
٧	١١٥	مدّ الخليج	ابن زهر	٥	في المغرب لابن سعيد أورد المطلع فقط ٢٧١/١
٨	١٢٧	أهدى نسيم	ابن سهل	٥	في المستدرک ورد مطلع + تمهيد للخرجة + الخرجة فقط رقم ٧ ص ٩٣ نقلاً عن الروضة معتمداً ديوان ابن سهل ١٠٣ واعتمد أيضاً سيد غازي فأوردها بدون خرجة أما هنا فجاءت كاملة بخرجتها.
٩	١٦٢	عسى لديك	أبي بكر بن حبيب	٥	في المغرب المطلع + البيت الأول + القفل الثالث + الخرجة فقط ٣٨٧/١-٣٨٩ .
١٠	١٦٥	جنت مقل الغزلان	ابن زهر	٥	في المغرب أربعة أبيات فقط ٢٧٤/١-٢٧٥ .
١١	١٩٨	يا من أغالبه	مجهول	٥	ورد منها في المغرب لابن سعيد البيت الأول + الثاني + الثالث منسوبةً إلى عبد الرحيم بن الفرس الغرناطي ١٢٢/٢ .
١٢	٢٢١	مهجتي عندي	الأبيض	٥	في جيش التوشيح نقص في البيت الخامس موشحة رقم ٢٩

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	عدد أبياتها	ما ورد من الموشحة في المصادر الأخرى
					ص ٤٦-٤٨ .
١٣	٢٣٩	بأي من هذ	نزهون بنت القلاعي	٥	وردت نصف منه في مصادر مختلفة انظر المستدرك ص ٣٤ الحاشية .
١٤	٢٤١	العود قد ترّم	ابن رافع رأسه	٥	ورد في المقتطف لابن سعيد المطلع والخرجة ص ٢٥٦ ، وجاءت في الأزهار للمقري ٢٠٨/٢ نقلاً عن المقتطف، وفي مقدمة ابن خلدون جزء من المطلع + الخرجة ص ١١٩١ تحقيق د. وافي.
١٥	٢٥٥	دعني لأشجاني	مجهول	٥	في الجيش جاء منها رقم ٨٣ ص ١١٧-١١٨ ورد أربعة أبيات توشحية فقط مع اختلاف في ترتيب الأدوار، وقد نسبها ابن الخطيب للمنيشي.
١٦	٢٦٧	مَن للموله	ابن زهر	٥	في المغرب أجزاء من المطلع ٢٧١/١ في المقدمة لابن خلدون ورد المطلع + البيت الأول ص ١١٩٤
١٧	٢٧٢	حسانة رخيمة	مجهول	٥	في الغصون البانعة لابن سعيد ورد المطلع ص ٩٣ ، وقد نسب الموشحة لعمر بن عبد الله السلمي

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	عدد أبياتها	ما ورد من الموشحة في المصادر الأخرى
١٨	٣٥٣	لاتبعن الهوى	ابن بقي	٥	في المغرب أربعة أبيات بدون البيت الثالث ٢٧٥/١-٢٧٦

ب - موشحات ناقصة في غُدة الجليس ، وكاملة في المصادر الأخرى:

وردت ثماني موشحات في عدة الجليس ناقصة الأبيات مخالفةً ما ورد في المصادر الأخرى، وكان النقص متخذاً عدة صور :

- نقص في بيت توشحي بكامله .
- نقص أحد الأدوار .
- خلو الموشحة من المطلع .
- زيادة دور عند ابن بشرى ووجود دور عند غيره حيث يكمل كلٌّ منهما الآخر كما في الموشحة رقم ٢١٦ .

رصد البحث هذه الموشحات من خلال بيان رقمها في الغُدة، وبدايتها، وصاحبها، والمصدر الذي أوردتها كاملة، والنقص الذي لحقها في الغُدة، وذلك من خلال الجدول الآتي :

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	الوشاح	المصدر الذي أوردتها كاملة	أبياتها	ما ورد منها في الغُدة
١	٩	عينك فوقت	أبي الحسن الحصري	الجيش رقم ٥٤ ص ٨٠ لابن رافع رأسه	٦	جاء في العدة ٥ أبيات توشحية .
٢	٣٠	يطغي وجيبي	أبي العباس الأعمى	دار الطراز ٢٢ ص ١٣٧ تحقيق د.نبوي منسوبة لابن بقي	٥	نقل المحقق الدور الرابع من دار الطراز لعدم وجوده في المخطوط ص ٤٦ - ٤٧ من العدة.
٣	٤٩	الزّاح	أبي الحسن	في الجيش ٥٢ ص ٧٧ منسوبة لابن	٧	سنة أبيات بدون الدور السابع

كتاب "عُدَّة المجلس" لابن بشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	الوشاح	المصدر الذي أوردتها كاملة	أبياتها	ما ورد منها في العُدَّة
		والرَضاب	الحصري	رافع رأسه مع زيادة دور سابع وخرجة أعجمية		والخرجة.
٤	٥٠	ما لقلبي قراؤ	ابن بقي	في الجيش رقم ١٤٩ ص ١٩٨ منسوبة لابن زهر	٦	وردت خمسة أبيات فقط في العدة.
٥	٥٣	من شاء أن يقول	مجهول	دار الطراز ٣٢ ص ١٦٦ د. نبوي ويرجح د. الركابي أنها للأعمى وتبعه د. غازي ٢٩١/١	٦	جاءت بدون مطلع، ولها مطلع في الدار "أنت اقتراحي × لأقرب الله اللواحي".
٦	١٠٨	يد الإصباح	ابن خلف الجزائري	نهاية الأرب للنويري نقلاً عن المستدرك رقم ٣٦	٨	أورد ابن بشرى خمسة أبيات فقط.
٧	١٣٨	كم في قدود البان	لعبادة المروي	دار الطراز موشحة ١٥ ص ١١١ د. نبوي	٦	أورد ابن بشرى خمسة أبيات توشحية فقط.
٨	٢١٦	ألا هل إلى	أبي الفضل الإشبيلي	المغرب لابن سعيد ٢٨٨/٢	٥	الدور الرابع عند ابن بشرى و الدور الأخير والخرجة أي زيادة ونقص هنا وفي

م	رقم الموشحة في العدد	بدايتها	الوشاح	المصدر الذي أوردتها كاملة	أبياتها	ما ورد منها في العدد
						المغرب.

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

ج - موشحات مختلفة في التركيب أو بعض الألفاظ مما ورد في عُدَّة الجليس وغيره من المصادر:

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	الوشاح	المصدر الذي أوردها كاملة	أبياتها	ما ورد منها في العدة
١	٢٢٩	قضت خمر الثغور	ابن شرف	في الجيش ٧٠ ص ٩٩	٦	اختلف التمهيد للخرجة كما اختلفت الخرجة في الموشحتين .
٢	٢٣٣	حُبُّ الحسان	مجهول	في الجيش رقم ١٢١ ص ١٦١ لابن لَبُون	٥	مختلفة الترتيب وبعض الألفاظ.
٣	٣٤٥	يا نسيم الريح	ابن رحيم	في الجيش رقم ١٢٩ ص ١٧١-١٧٢	٥	ألفاظ الخرجة مختلفة مع كونها أعجمية في الموشحتين مع اختلاف ترتيب أغصان التمهيد للخرجة.

رأينا من خلال الجدول السابق ثلاث موشحات حدث تغير فيها بين الروايات واختلاف، فالموشحة رقم ٢٢٩ أوردها ابن الخطيب في الجيش رقم ٧٠، وقد اختلف التمهيد للخرجة، كما اختلفت الخرجة في الموشحتين كما يلي، ففي عدة الجليس:

إذا اعتذر العصي * يكفّر ما جناه
 فقد تهمّ البري * ولم تعبث يداه
 ولم يعصم نبّي * فكيف بمن سواه؟

فغفوا يا أمير * لقوم مذنبينا * أتوا ليستغفرونا^(١٤)

وتأتي الخرجة وتمهيدها في جيش التوشيح هكذا :

أمرت على البرايا * فكن كأبيك آمر
 وصرفت المنايا * كتصريف المقادير
 فنادتك السرايا * وغنتك العساكر

بالحرمة الأمير * والحرمة عطينا * وتمّ الله علينا^(١٥)

والذي أرجحه أن الموشحة مكونة من سبعة أبيات^(١٦) توشيحية، وأنها عند ابن بشري ناقصة وما يُظن أنه تمهيد وخرجة عنده مجرد بيت من أبيات الموشحة، وأن ما ورد في رواية الجيش هو التمهيد والخرجة بدلالة التمهيد بكلمة "غنتك" ومجيء القفل الأخير على لسان العساكر، وهذا من خصائص الخرجة كما قال ابن سناء الملك: "والمشروع بل المفروض في الخرجة أن يجعل الخروج إليها وثباً واستطراداً وقولاً مستعاراً على بعض الألسنة.. ولا بدّ في البيت الذي قبل الخرجة من : قال أو قالت، أو غنّي، أو غنيت، أو غنّت"^(١٧).

أما الموشحة رقم ٢٣٣ فهناك اختلاف في الترتيب وبعض الكلمات بين رواية العُدّة ورواية الجيش .

وجاءت الموشحة رقم ٣٤٥ مختلفة الخرجة مع اختلاف أغصان التمهيد للخرجة بين الروائين كما يلي :

جاءت رواية عدة الجليس^(١٨) :

عاهدت بل حلفت أن لا تحول عن العهدِ
ثم عادت ، عطفْتُ، حنَّتْ ، فزارتْ بلا وعدِ
فارتشفتُ الشَّهد من فيها، وملتُ إلى التَّهدِ
فشكت ذاك، وقالت لي سألتك بالودِّ:

نون مطنكش يا حبيب لا نفردينش * الغلالة رخصة بشت أطوطا مي ريش

وفي رواية جيش التوشيح^(١٩):

عاهدت بل حلفت إلّا تقيم على العهدِ
فشكت ذاك، وقالت سألتك بالودِّ
فارتشفتُ الشَّهد من فيها وملت إلى التَّهدِ
ثم عادت، عطفْتُ، حنَّتْ، فزارتْ بلا وعدِ

من عردس با صنت كان يعردباس * الغلالة بحط ست اطوطد مبروس

الخرجة أعجمية في الروايتين، وقد تُرجم معناها "يا حبيبي، لا أحب أن تُؤذيني الغلالة رخصة،
كفى ! لست أقبل ما تصنع" ^(٢٠).

وهذه ترجمة رواية العُدَّة.

رأى البحث أن يتم ذكر الموشحات التي وردت في العُدَّة وغيره من المصادر سواء
كانت كاملة أو ورد جزء منها ، وقد بينها البحث في الجدول الآتي مبيناً قائلها، وأهم المصادر
التي ذكرتها، وكان عددها ٨٤ موشحةً .

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
١	٩	الحصري	جيش التوشيح رقم ٥٤ ص ٨٠.
٢	١٧	ابن زهر	جيش التوشيح رقم ١٥٥ ص ٢٠٨-٢٠٩.
٣	١٩	ابن الصابوني	نفح الطيب للمقري ١١/٧.
٤	٢١	التطيلي	المستدرك رقم ٢٠ ص ٦٥ - ٦٦ نقلاً عن الروضة.
٥	٢٣	لمحمد بن عبادة المالقي	جيش التوشيح لابن بقي، رقم ٣ ص ٥-٦. دار الطراز للقرآن ١٨ ص ١٢٣.
٦	٣٠	أبي العباس الأعمى	دار الطراز لابن بقي رقم ٢٢ ص ١٣٧.
٧	٤٩	الحصري	جيش التوشيح لابن رافع رأسه رقم ٥٢ ص ٧٧-٧٨.
٨	٥٠	ابن بقي	جيش التوشيح لابن زهر ١٤٩ ص ١٩٨.
٩	٥١	ابن زهر	جيش التوشيح ١٥٢ ص ٢٠٥ ، المغرب ١/٢٧٣.
١٠	٥٣	مجهول	دار الطراز ٣٢ ، ص ١٦٦.
١١	٥٤	مجهول	جيش التوشيح لابن رحيمة رقم ١٣٠ ص ١٧٢-١٧٣.
١٢	٥٦	مجهول	عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة منسوبة لابن زهر ٣/٣١٠-٣١٢.
١٣	٥٨	ابن زهر	يوجد المطلع في المغرب لابن سعيد ١/٢٧٩.
١٤	٦٩	مجهول	جيش التوشيح منسوبة لابن ينق ١٤٣ ص ١٨٨.
١٥	٧١	الأبيض	في المقتطف لابن سعيد ٢٥٧ ، والمقدمة لابن خلدون ١١٩٢.

كتاب "عُدَّة المجلس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
١٦	٧٤	مجهول	المُغرب ٢/٢١٥ لابن هردوس.
١٧	٧٦	مجهول	الجيش لابن رافع رأسه ٥٥ ص ٨١.
١٨	٧٩	ابن بقي	في جيش التوشيح للأعمى ١٩ ص ٢٩، دار الطراز لمجهول ص ٧٧.
١٩	٨٠	مجهول	جيش التوشيح ٤١ ص ٦٢ منسوبة لابن اللبانة.
٢٠	٨٣	الأبيض	المُغرب لابن سعيد منسوبة للأعمى ٢/٤٥٥.
٢١	٨٤	مجهول	المستدرك منسوبة لابن سهل ٢٥ ص ٧٩.
٢٢	٩٢	مجهول	جيش التوشيح منسوبة لابن رافع رأسه ٥٠ ص ٧٤، وفي توشيح التوشيح منسوبة للحصري ص ٦٢.
٢٣	٩٧	الأعمى التطيلي	جيش التوشيح ١٠ ص ١٦ وغير ذلك من المصادر.
٢٤	١٠١	ابن الخباز المرسي	جيش التوشيح ٩٩ ص ١٣٦.
٢٥	١٠٤	ابن زهر	المُغرب ١/٢٧٧.
٢٦	١٠٥	ابن الصابوني	نفح الطيب ٧/١٠، والمقدمة ١١٩٦.
٢٧	١٠٦	ابن باجة	جيش التوشيح لابن الصيرفي ٩٠ ص ١٢٣.
٢٨	١٠٨	ابن خلف الجزائري	نهاية الأرب ٢/٢٨٢، المقتطف ص ٢٦١.
٢٩	١١٥	ابن زُهر	المُغرب ١/٢٧١.
٣٠	١٢١	ابن بقي	دار الطراز ١٥٦-١٥٩.
٣١	١٢٤	الأعمى التطيلي	في جيش التوشيح ١٥ ص ٢٤-٢٥ للأعمى.

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
٣٢	١٢٧	ابن سهل	ديوان الموشحات د. سيد غازي ٢٤١/٢ نقلاً عن ديوان ابن سهل .
٣٣	١٢٨	مجهول	جيش التوشيح للكميت ٦٥ ص ٩٢.
٣٤	١٣١	ابن زهر	جيش التوشيح ١٥٧ ص ٢١٠، المغرب ٢٧٧/١.
٣٥	١٣٥	ابن الخطيب	ديوان ابن الخطيب د. مفتاح ٧٨٨/٢ معتمداً على مخطوط الإحاطة.
٣٦	١٣٨	لعبادة القزاز	دار الطراز ١٥ ص ١١١، وغيره.
٣٧	١٤٥	ابن سهل	جيش التوشيح لابن شرف ٧١ ص ١٠١، نفح الطيب لمجهول ٨٨/٧.
٣٨	١٤٦	مجهول	جيش التوشيح لابن شرف ٧٣ ص ١٠٣.
٣٩	١٤٧	مجهول	في المستدرک لابن سهل ٩ ص ٨٥.
٤٠	١٦٢	ابن حبيب	المغرب ٣٨٧/١.
٤١	١٦٥	ابن زهر	المغرب ٢٧٤/١ .
٤٢	١٨٥	مجهول	جيش التوشيح لابن بقي رقم ٦ ص ١٠-١٢.
٤٣	١٩٣	مجهول	جميع التوشيح للكميت ٦٧ ص ٩٥.
٤٤	١٩٦	مجهول	المغرب لابن الفضل الإشيلي ٢٩٠/٢.
٤٥	١٩٨	مجهول	المغرب لابن الفرس الغرناطي ١٢٢/٢.
٤٦	٢٠٥	مجهول	العداري المائسات رقم ٥٤.
٤٧	٢١٥	لعبادة المالقي	جيش التوشيح للكميت ٦١ ص ٨٨-٨٩.

كتاب "عُدَّة المجلس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقييم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
٤٨	٢١٦	أبي الفضل	المغرب ٢/٢٨٨.
٤٩	٢١٩	مجهول	دار الطراز ٢٤ ص ١٤٢.
٥٠	٢٢١	الأبيض	جيش التوشيح ٢٩ ص ٤٦-٤٨.
٥١	٢٢٥	ابن بقي	جيش التوشيح للأعمى ٢٦ ص ٤٠، وفي المغرب لابن بقي ٢/٢٥.
٥٢	٢٢٧	الأبيض	جيش التوشيح ٣١ ص ٤٩.
٥٣	٢٢٩	ابن شرف	جيش التوشيح ٧٠ ص ٩٩-١٠٠.
٥٤	٢٣٣	مجهول	جيش التوشيح لابن لبون ١٢١ ص ١٦١.
٥٥	٢٣٥	ابن بقي	جيش التوشيح للأعمى ٢٠ ص ٣١، ودار الطراز لابن بقي ٢٨ ص ١٥٢.
٥٦	٢٣٦	ابن زهر	المغرب ١/٢٧٨، جيش التوشيح ١٥١ ص ٢٠٠.
٥٧	٢٣٩	نزهون	مصادر كثيرة أوردت أجزاء منها انظر المستدرک ص ٣٤.
٥٨	٢٤١	ابن رافع رأسه	المقتطف ص ٢٥٦، أزهار الرياض ٢/٢٠٨، والمقدمة ١١٩١.
٥٩	٢٤٢	ابن خاتمة	ديوانه، تحقيق د. الداية رقم ٣ ص ١٧٢.
٦٠	٢٤٤	مجهول	دار الطراز رقم ٤ ص ٧٥.
٦١	٢٤٦	ابن بقي	دار الطراز ٣١ ص ١٦٤.
٦٢	٢٥٣	ابن بقي	دار الطراز ٢٠ ص ١٣١، نفح الطيب ٧/٩٥ وغيرهما.
٦٣	٢٥٥	مجهول	جيش التوشيح للمنيشي ٨٣ ص ١١٥.

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
٦٤	٢٦٢	مجهول	جيش التوشيح للأعمى ٢٣ ص ٣٥.
٦٥	٢٦٣	مجهول	دار الطراز للقزاز ٢١ ص ١٣٤.
٦٦	٢٦٧	ابن زهر	المغرب ٢٧١/١ ، المقدمة ١١٩٤ أجزاء متفرقة منها في المصادر.
٦٧	٢٧٢	مجهول	العصون الياضة لابن سعيد ٩٣ أورد المطلاع منسوباً للسلمي.
٦٨	٢٨٠	مجهول	جيش التوشيح ١٠٧ ص ١٤٥ لابن الخباز المرسي.
٦٩	٢٨٤	ابن زهر	جيش التوشيح ١٥٢ ص ٢٠٢ ، والمغرب ٢٧٢/١ ، والدار ٢٥ ص ١٤٤.
٧٠	٢٨٧	ابن بقي	دار الطراز ١٠ ص ٩٤.
٧١	٢٨٩	ابن حمدين	نفع الطيب ٢٥١/٢-٢٥٢ لابن زهر.
٧٢	٢٩٠	ابن زهر	جيش التوشيح ١٥٠ ص ١٩٨.
٧٣	٢٩٥	مجهول	المستدرک لعناني مجاهيل رقم ٥ ص ٢٣٩.
٧٤	٢٩٦	ابن اللبانة	جيش التوشيح ٤٤ ص ٦٦-٦٨.
٧٥	٣٠٥	مجهول	جيش التوشيح لابن رافع رأسه ٤٩ ص ٧٣.
٧٦	٣١٦	ابن اللبانة	المغرب ٤١٤/٢ ، وغيره.
٧٧	٣١٨	ابن بقي	جيش التوشيح منسوبة للأعمى ١٢ ص ٣٢ ، روايات المبرزين ص ٧٩ لابن بقي.
٧٨	٣١٩	أبي العباس	جيش التوشيح ٢٨ ص ٤٣ ، دار الطراز ٣٠ ص ١٥٩.

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	الوشاح	المصدر الذي وردت فيه الموشحة أو جزء منها
		الأعمى	
٧٩	٣٢٤	أبي العباس الأعمى	جيش التوشيح ٣٧ ص ٥٥ منسوبة للأبيض.
٨٠	٣٢٨	ابن سهل	مصادر كثيرة، وهي موشحة "هل درى ظبي الحمى".
٨١	٣٣٦	ابن اللبانة	جيش التوشيح ٤٠ ص ٦١، الدار ١٢ ص ٩٩، المغرب ٢/٤١٥.
٨٢	٣٤٥	ابن رحيم	جيش التوشيح ١٢٩ ص ١٧١.
٨٣	٣٥٣	ابن بقي	المغرب ١/٢٧٥ منسوبة لابن زُهر.
٨٤	٣٥٤	مجهول	العداري المائسات ٢٣ ص ٧٦، د. عناني.

موشحات مجهولة في المصادر ومنسوبة في عدة الجليس :

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح في العدة	مصادر الموشحة التي وردت فيها مجهولة القائل
١	١٢١	يا ويح صبّ	ابن بقي	دار الطراز ١٥٦ تحقيق د. نبوي وفي مقدمة الركابي ينسبها لابن بقي.
٢	٢٤٦	الحبُّ بجنيك	ابن بقي	دار الطراز ٣١، د الركابي يرى أنه للأعمى ص ١٦٤ د. نبوي.
٣	٢٨٧	أفردت بالحسن	ابن بقي	دار الطراز د. الركابي ص ٩٤ مرجحاً أنها لابن بقي.

من خلال الجدول السابق رأينا أن ابن بشرى أورد في مختاراته التوشحيّة ثلاث موشحات كانت مجهولةً في المصادر السّابقة التي أوردت هذه الموشحات، وقد نسبها ابن بشرى إلى قائلها.

موشحات مجهولة في العُدَّة منسوبة في غيره :
أورد لنا صاحب العُدَّة أربعاً وعشرين موشحةً مجهولة القائل، وبعد مقارنة لتلك الموشحات، وعرضها على المصادر التوشحية الأخرى تبين أن هذه الموشحات منسوبة إلى قائلها، ولعلَّ إسقاط أو عدم نسبتها في العدة يعود إلى أسباب، منها:

١. إهمال النساخ لأسماء الوشاحين بسبب كثرة النساخ كما سيبيّن فيما بعد.
٢. عدم معرفة جامع المختارات بأصحاب تلك الموشحات معتمداً على كتب لم تنسبها ، أو من محفوظه الذي لا يعلم قائلها.
٣. أو لشهرتها ، أو الاختلاف في نسبة الموشحة لأكثر من وشّاح جعله لا يرجح صاحبها.

حدد البحث تلك الموشحات في عدة الجليس، وبين المصادر التي نسبتها إلى قائلها، من خلال الجدول الآتي :

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشّاح الذي نسبت له	المصدر الذي نسبها لصاحبها
١	٢٨	قضت	ابن شرف	ذكر جونز أن جزءاً من المطلع منسوب لابن شرف في جيش التوشيح، ولم أجد ذلك في المطبوع.
٢	٣١	من لي برشا	الأعمى	ديوان الموشحات الأندلسية ٣٠٠/١ نقلاً عن الخرجات الرومية لغارثيا غومث ٥٦، ولا أدري سبب النسبة علماً بأنها هنا لمجهول وغومث اعتمد على العدة.

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح الذي نسبت له	المصدر الذي نسبها لصاحبها
٣	٥٣	من شاء أن يقول	الأعمى التطيلي	دار الطراز ٣٢ ص ١٦٦ د. نبوي، مع وجود مطلعها "أنت اقتراحي".
٤	٥٤	هزّ ارتياحي	ابن رحيم	جيش التوشيح موشحة رقم ٣ ص ١٧٢-١٧٣.
٥	٥٦	هل ينفع الوجد	ابن زهر	عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٣/٣١٠-٣١٢ د. النجار.
٦	٦٩	بارق سرى	ابن ينق	جيش التوشيح ١٤٣ ص ١٨٨ ن وقد اعتمد د. سيد غازي هذه النسبة ٥٠٢/١.
٧	٧٤	يا ليلة الوصل	لابن هردوس	المغرب لابن سعيد ٢١٦-٢١٥/٢
٨	٧٦	بسيفك	ابن رافع رأسه	جيش التوشيح رقم ٥٥ ص ٨١ وعند د. سيد غازي ٢٨/١-٢٩.
٩	٨٠	بنرجس الأحداق	ابن اللبانة	جيش التوشيح ٤١ ص ٦٢- ٦٤ واعتمد النسبة د. غازي ٢١١/١.
١٠	٨٤	أردها أراد	ابن سهل	المستدرک. عناني رقم ٢٥ ص ٧٩.

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقييم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح الذي نسبت له	المصدر الذي نسبها لصاحبها
١١	٩٢	من علق القرط	ابن رافع رأسه	جيش التوشيح رقم ٥٠ ص ٧٤، وفي توشيح التوشيح للصفدي ٦٢ للحصري، وقد اختار الدكتور/ غازي نسبة التوشيح للحصري ٢٠٢/١
١٢	١٢٨	أوقد عقارك	الكميت	جيش التوشيح رقم ٦٥ ص ٩٢-٩٣.
١٣	١٤٦	قم يا رذاذ	ابن شرف	جيش التوشيح رقم ٧٣ ص ١٠٣.
١٤	١٤٧	فؤاد الصَّبّ	ابن سهل	المستدرك د. عناني، مع شكه في كونها له، موشحه رقم ٩ ص ٨٥.
١٥	١٩٣	لواظ الغيد	الكميت	جيش التوشيح رقم ٦٧ ص ٩٥، مع تغيير في بعض ألفاظ الخرجة.
١٦	١٩٦	عَرَج بالحمى	ابن الفضل	المغرب لابن سعيد ٢٩١٠.٢٩١/٢.
١٧	١٩٨	يا من أغالبه	ابن الفرس	المغرب ١٢٢/٢، مع نقص في المغرب،
١٨	٢٣٣	حُبُّ الحسانِ	ابن لبون	جيش التوشيح رقم ٢١ ص ١٦١ مع اختلاف في

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح الذي نسبت له	المصدر الذي نسبها لصاحبها
				بعض الألفاظ والترتيب.
١٩	٢٥٥	دعني لأشجاني	المنيشي	جيش التوشيح ٨٣ ص ١١٧، مع اختلاف في الأبيات.
٢٠	٢٦٢	إلى متى	الأعمى التطيلي	جيش التوشيح رقم ٢٣، ص ٣٥.
٢١	٢٦٣	دعني أشم	عبادة القراز	دار الطراز رقم ٢١ ص ١٣٤.
٢٢	٢٧٢	حسانة رخيمة	عمر بن عبد الله السلمي	الفصون الياينة لابن سعيد ص ٩٣ المطلع فقط
٢٣	٢٨٠	من لي بظبي	ابن الخباز المرسى	جيش التوشيح رقم ١٠٧ ص ١٤٥-١٤٦.
٢٤	٣٥٠	قد كنت	ابن رافع رأسه	جيش التوشيح رقم ٤٩ ص ٧٣-٧٤.

موشحات مجهولة القائل في جميع المصادر :

رصد البحث خمس موشحات مجهولة في عدة الجليس لا يُعرف قائلها، ولا العصر الذي قيلت فيه، وبعد مراجعة المصادر التوشحية والأدبية، وكتب التراجم تبين الاتفاق على جهل قائلها وعصره، وقد رصد البحث أرقام الموشحات هذه في العدة والمصادر التي وردت فيها مجهولة القائل والعصر، وذلك من خلال الجدول الآتي:

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	المصادر التي ذكرتها مجهولة غير العدة
١	٢٠٥	قهوة في الكأس	العداري المائسات رقم ٥٤ ص ١٠٧-١٠٩ تحقيق د. عناني ديوان الموشحات الأندلسية د. سيد غازي ٦٢٨/٢-٦٣٠
٢	٢١٩	يا شقيق الروح	دار الطراز موشحة رقم ٢٤ ص ١٤٢-١٤٤ د. نبوي
٣	٢٤٤	حلت يد الأمطار	دار الطراز رقم ٤ ص ٧٥ تحقيق د. نبوي سجع الورق ٢٥ ظ ديوان الموشحات الأندلسية ٥٨١/٢
٤	٢٩٥	لي في الهوى مذهب	المستدرك رقم ٩٩ ص ٢٣٨-٢٣٩ للدكتور/ عناني نقلاً عن الروضة.
٥	٣٥٤	دهنتي عيون المها	العداري المائسات رقم ٢٣ ص ٧٦ تحقيق/ د . عناني .

جهود المحققين في ترجيح قائل الموشحة سواء كان مجهولاً أو مذكوراً في المصادر:

رصد البحث اثنتي عشرة موشحةً بعضها منسوبة، وأكثرها مجهولة القائل، وقد اجتهد المحققون في محاولة تحديد القائل، معتمدين في ذلك على بعض الأسماء والأعلام التي وردت في الموشحة، وبيان ذلك في الجدول الآتي:

م	رقم الموشحة في العدد	بدايتها	الوشاح في العدد	المصدر الذي رجح فيه المحقق صاحب الموشحة
١	١٦	نسيم الزّوض	مجهول	يرى الدكتور/ أحمد بسام ساعي أنها للشاعر اليهودي عبد الحليم اللاوي (الوجه الآخر للموشحات ع ٤ شوال ١٤١٤ هـ ص ٣٦).
٢	٢٣	بأبي ظبي	لعبادة	رجح د. غازي أنها لعبادة القزاز ١٦٢/١-١٦٥. علماً بأنها وردت في جيش التوشيح رقم ٣ ص ٥-٦ منسوبة لابن بقي
٣	٣١	من لي برشا	مجهول	أوردها د. غازي في مجموعة ضمن موشحات الأعمى التطيلي نقلاً عن الخرجات الرومية لغومس ٥٦، وغارسيا غومس اعتمد على العدد، والموشحة في العدد غير منسوبة في المطبوع.
٤	٥٣	أنت اقتراحي	مجهول	دار الطراز يرجح المحقق د. الركابي أنها للأعمى رقم ٣٢ ص ١٦٦ تحقيق د. نبوي

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	الوشاح في العدة	المصدر الذي رجّح فيه المحقق صاحب الموشحة
				وتبعه د. غازي ٢٩١/١.
٥	٧٩	أدر لنا أكواب	ابن بقي	جعلها الدكتور/ غازي لابن بقي علماً بأنها في الجيش للأعمى رقم ١٩ ص ٢٩-٣٠ وعند سيد غازي ٤٣٥/١-٤٣٧ ويعتمد د. نبوي في تحقيق دار الطراز على الجيش فيجعلها للأعمى التطيلي رقم ٥ ص ٧٧-٧٨ وينسبها الخازن في العذارى المائسات لابن بقي ولعلّ د. غازي اعتمد على هذا بينما نرى د. عناني في تحقيق العذارى المائسات ينسبها للأعمى رقم ٢٢ ص ٧٥.
٦	٩٢	مَنْ علقَ القرطا	مجهول	اعتمد د. غازي نسبتها للحصري معتمداً على التوشيح للصفدي، وفي الجيش لابن رافع رأسه رقم ٥٠ ص ٧٤-٧٥، انظر ديوان سيد غازي ٢٠٢/١-٢٠٤.
٧	١٦١	لي في التصابي	ابن بقي	يرى أُلن جونز أنها قد تكون لابن زهر انظر "عدة الجليس ٢٤٦ الحاشية".
٨	٢١٢	أبدر تمّ منير	مجهول	يرى جونز أنها قد تكون لابن بقي لوجود بعض الأسماء الدالة على ذلك ص ٢١٨-

م	رقم الموشحة في العدة	بدايتها	الوشاح في العدة	المصدر الذي رجح فيه المحقق صاحب الموشحة
				٢١٩
٩	٢١٣	لا فرار	مجهول	هذه الموشحة مسبوقة بكلمة "وله أيضاً" فإذا كانت التي قبلها مرجحة النسبة لابن بقي فإن الثانية كذلك، وخاصة اشتراكها في ممدوح واحد اسمه يحيى، وكثيراً ما مدح ابن بقي قضاة سلا بالمغرب من بني عشرة، وخاصة يحيى بن علي.
١٠	٢٤٤	حلت يد الأمطار	مجهول	يرجح د. الركابي أنها لابن زهر لوجود بعض الأسماء انظر دار الطراز رقم ٤ ص ٧٥ تحقيق د. نبوي.
١١	٢٨٧	أفردت بالحسن	ابن بقي	يرى الدكتور الركابي في دار الطراز أنها ربما تكون لابن بقي فجاءت في العدة مؤيدة له، الدار الموشح رقم ١٠.
١٢	٢٩٥	لي في الهوى	مجهول	يتساءل د. عناني بسبب ذكر أبي الحجاج هل هناك علاقة بينها وبين رثائية ابن حزمون "يا عين بكّي السراج" في رثاء ابن أبي الحجاج، انظر المستدرك ص ٢٣٩ ط ٢.

عدد الموشحات في كلّ روي :

ذكر ابن بشرى في مقدمة مختاراته "العُدَّة" أنه وضع الموشحات على حروف المعجم، فتباين عدد الموشحات في كل روي، وذلك يرجع إلى سببين هما :

١. ما استحسنه من موشحات تحت كل روي .

٢. لعلّ سقطاً وقع في أثناء المخطوط في مرحلةٍ من مراحل المخطوط بعد عصر المؤلف، و الذي يجعلني أرجح هذا أنه ذكر موشح ابن سهل "هل دري ظي" ولم يعقب بعدها بموشح ابن الخطيب الأشهر "جادك الغيث" مع حرصه على أن يأتي بالموشحة، ثم يأتي بعدها بموشحةٍ معارضةٍ لها إن وجد. وقد أورد لابن الخطيب الموشحة رقم ١٣٥. وموشحة "جادك الغيث" من الموشحات المدحية .

٣. تناوب على المخطوط ما يقارب من ستة نسخ، فلعل اختصاراً قد حدث ممن طلب نسخه، أو اجتهد النساخ في ذلك، أقول لعلّ .

كان الروي لستةٍ وعشرين حرفاً هجائياً، كل حرفٍ تحته مجموعة من الموشحات مختلفة حركة الروي، ومختلفة - أيضاً - من حيث التأسيس والردف والإطلاق والتقييد، وقد تفاوتت أعداد الموشحات، فكان أكثرها وروداً روي النون بحالاته المختلفة حيث كان رويّاً لخمسين موشحةً، جاء بعده حرف الراء رويّاً لثنتين وأربعين موشحةً، ثم حرف الميم لأربعٍ وثلاثين موشحةً، وكان حرف الخاء رويّاً لموشحةٍ واحدةٍ فقط، وقد بيّن البحث هذا كلّهُ في الجدول الآتي :

الحرف	عدد الموشحات	الحرف	عدد الموشحات
الهمزة	٥	الكاف	١٤
الباء	١٦	اللام	٣٠
التاء	١٢	الميم	٣٤
الثاء	٥	النون	٥٠

الحرف	عدد الموشحات	الحرف	عدد الموشحات
الجيم	١١	الصاد	٤
الحاء	١٥	الضاد	٤
الخاء	١	العين	١٨
الدال	٢١	الغين	٣
الذال	٥	الفاء	٧
الراء	٤٢	القاف	١٢
الزاي	٣	السين	١٦
الطاء	٧	الشين	١٢
الظاء	٣	الهاء	٤
المجموع		٣٥٤ موشحة	

موشحات في العُدَّة متفقة النُّسبة مع المصادر الأخرى :
اتفق مؤلفو كتب الموشحات وجامعوها على نسبة إحدى وأربعين موشحةً وردت في عُدَّة الجليس منسوبةً إلى قائلها، وقد رصد البحث تلك الموشحات ، والمصادر التي نسبتها متفقةً مع كتاب العُدَّة، وذلك في الجدول الآتي :

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
١	١٧	كل له هواك	ابن زهر	١	جيش التوشيح لابن الخطيب رقم ١٥٥ ص ٢٠٨-٢٠٩ .	انظر ديوان الموشحات الأندلسية ٨٦-٨٤/٢
				٢	الغذاري المائسات لمجهول تحقيق د. عناني رقم ٥٢ ص ١٣٧ .	
٢	١٩	ما حال صبّ	ابن الصابوني	١	نفع الطيب للمقري ١١/٧ .	انظر ديوان الموشحات ١٥٠/٢ - ١٥٢
				٢	أزهار الرياض للمقري ٢١٤/٢ .	
				٣	الغذاري المائسات لمجهول تحقيق د. عناني رقم ٢٠ ص ٧٠ .	
				٤	مقدمة العبر لابن خلدون ١٣٣٥/٤ .	

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
٣	٢١	لم تنزل	أبو بكر التطيلي	١	المستدرك على ديوان الموشحات د. عناني رقم ٢٠ ص ٦٥-٦٦ نقلاً عن الروضة.	
٤	٥١	يا صاحبي نداء	ابن زهر	١	جيش التوشيح لابن الخطيب رقم ١٥٢ ص ٢٠٥-٢٠٦ .	انظر ديوان الموشحات ٨٠-٧٩/٢
				٢	المغرب في حُلَى أهل المغرب لابن سعيد . ٢٧٣/١-٢٧٤ .	
				٣	طبقات الأطباء ٧٢/٢ .	
٥	٥٨	نَبَّه الصبحُ	ابن زهر	١	المغرب لابن سعيد ٢٧٩/١ "المطلع فقط".	انظر ديوان الموشحات ١٠٤/٢ - ١٠٥ معتمداً على العذارى والمغرب فقط
				٢	العذارى المائسات رقم ٤٢ ص ١١٥ تحقيق د. عناني "دوران فقط".	
٦	٧١	ما لَدَّ لي شرب	الأبيض	١	المقتطف لابن سعيد ص ٢٥٧-٢٥٨ "دوران"	

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
				٢	المقدمة لابن خلدون ص ١١٩٢ د. وافي	
٧	٧٩	أدر لنا	ابن بقي	١	العداري المائسات رقم ٢٢ تحقيق د. عاني وأورده د. سيد غازي لابن بقي ٤٣٥/٢ . وقد جعله د. عناني للأعمى اعتماداً على الجيش رقم ١٩ ص ٢٩-٣٠، منسوباً للأعمى.	
٨	٩٧	ضاحك عن جمان	أبو العباس الأعمى التطيلي	١	المغرب لابن سعيد : ٤٥٣/٢-٤٥٥.	
				٢	جيش التوشيح رقم ١٠ ص ١٦-١٨.	
				٣	دار الطراز رقم ١ ص ٦٨-٧٠ تحقيق د. نبوي.	
				٤	نفح الطيب للمقري ٥٥١/٤.	
				٥	أزهار الرياض للمقري : ٢٠٨/٢.	

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
٩	١٠١	يا مَنْ عدا	ابن الخباز	١	جيش التوشيح لابن الخطيب رقم ٩٩ ص ١٣٦-١٣٧.	
١٠	١٠٤	عبرة تسيل	ابن زهر	١	المغرب لابن سعيد ٢٧٧/١ "المطلع والبيت الأول فقط".	
١١	١٠٥	قسما بالهوى	ابن الصابوني	١	نفع الطيب ١٠/٧ "المطلع فقط".	
				٢	المقدمة لابن خلدون ص ١١٩٦.	
١٢	١٠٨	يد الإصباح	ابن خلف الجزائري	١	المقتطف لابن سعيد ص ٢٦١-٢٦٢ "المطلع فقط".	
				٢	المستدرک: رقم ٦٨ ص ١٧٠.	
١٣	١١٥	مد الخليج	ابن زهر	١	المغرب لابن سعيد ٢٧١/٩.	
١٤	١٢١	يا ويح	ابن بقي	١	دار الطراز رقم ٢٩	

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
		صبّ			ص ١٥٦-١٥٩ د. نبوي .	
١٥	١٢٤	دمع سفوح	الأعمى التطيلي	١	جيش التوشيح رقم ١٥ ص ٢٤-٢٥ .	
				٢	توشيح التوشيح للصفدي . ٤٢ .	
١٦	١٢٧	أهدى نسيم	ابن سهل	١	ديوان ابن سهل ١٠٣ ، وفي المطبوع : ٤٠٦ د. دغيم .	ورد منها مطلع وتمهيد وخرجة وعند ابن بشرى كاملة.
				٢	المستدرك على ديوان الموشحات لعناني رقم ٧ ص ٩٣ .	
١٧	١٣١	صادني ولم يدر	ابن زهر	١	جيش التوشيح رقم ١٥٧ ص ٢١٠-٢١٢ .	
				٢	المغرب لابن سعيد . ٢٧٧/١-٢٧٨ .	
				٣	نفح الطيب : ٤٦٨/٣ .	
١٨	١٣٤	غرامي غدا معجزا	ابن الخطيب	١	ديوان ابن الخطيب تحقيق د. محمد مفتاح ٧٨٨/٢ - ٧٨٩ معتمد على الإحاطة	

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
					مخطوط الرباط ، ولم أجد لها في المطبوع منها.	
١٩	١٣٨	كم في قدود	لعبادة القزاز	١	دار الطراز رقم ١٥ ص ١١١ د. نبوي.	
				٢	نفح الطيب للمقري: ٤١٢/٣.	
٢٠	١٦٢	عسى لديك	ابن حبيب	١	المغرب لابن سعيد ٣٨٩-٣٨٧/١.	مع نقص عند ابن سعيد.
٢١	١٦٥	جنت مقل الغزلان	ابن زهر	١	المغرب لابن سعيد ٢٧٥-٢٧٤/١.	مع نقص بيت في المغرب.
٢٢	٢١٦	ألا هل إلى	أبي الفضل	١	المغرب لابن سعيد ٢٨٨/٢.	مع نقص في المغرب وفي العدة يكمل بعضها الآخر.
				٢	المقتطف: ٢٦١ .	
٢٣	٢٢١	مهجتي عندي	الأبيض	١	جيش التوشيح رقم ٢٩ ص ٤٦-٤٨.	مع نقص في الجيش.
٢٤	٢٢٥	ما الشوق	ابن بقي	١	المغرب لابن سعيد ٢٥/٢	

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
					"مطلع + بيت + أجزاء من البيت الثاني".	
٢٥	٢٢٧	وجنة الرّوض	الأبيض	١	جيش التوشيح رقم ٣١ ص ٤٩-٥٠.	
٢٦	٢٢٩	قضت خمر	ابن شرف	١	جيش التوشيح رقم ٧٠ ص ٩٩-١٠٠.	هناك اختلافات بين الجيش والعداري في بعض الأدوار والأجزاء.
				٢	العداري المائسات رقم ٣٦ ص ١٠١-١٠٢ تحقيق د. عاني.	
٢٧	٢٣٥	صبرت والصبر	ابن بقي	١	دار الطراز رقم ٢٨ ص ١٥٢-١٥٦ د. نبوي.	
				٢	ديوان الموشحات الأندلسية ٤٣٨/١-٤٤٠.	
٢٨	٢٣٦	حي الوجوه الملاحا	ابن زهر	١	المغرب ٢٧٨/١-٢٧٩.	
				٢	جيش التوشيح رقم ١٥١ ص ٢٠٠-٢٠١.	
				٣	طبقات الأطباء ٧٣/٢.	
				٤	توشيح التوشيح ٤٠.	

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
٢٩	٢٣٩		نزهون القلاعي	١	ورد منه نتف في مصادر كثيرة انظر المستدرك لعناني ص ٣٤.	لم يرد كاملاً في غير العدد.
٣٠	٢٤١	العود قد ترنم	ابن رافع رأسه	١	ورد منه نتف في مصادر كثيرة انظر المستدرك لعناني ص ٣٤.	لم يرد كاملاً في العدد.
				٢	المقتطف لابن سعيد ص ٢٥٦ "المطلع فقط".	
				٣	الأزهار للمقري ٢/٢٠٨.	
٣١	٣٤٢	سل يذي الضال	ابن خاتمة	١	ديوان ابن خاتمة: ١٧٢-١٧٣ د. الداية.	هناك اختلافات بين الروايتين.
٣٢	٢٤٦	وإن لو كان	ابن بقي	١	ديوان الموشحات الأندلسية معتمداً على دار الطراز ٤٦٩/١.	المحقق ينسبها في الدار للأعمى مرجحاً ذلك!؟
٣٣	٢٥٣	مالي شمول	ابن بقي	١	دار الطراز رقم ٢٠ ص ١٣١-١٣٣.	في النفخ "قال بعضهم" أي :

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
				٢	نفع الطيب ٩٥/٧.	مجهول.
				٣	العداري المائسات رقم ٤٣ ص ١١٦-١١٧ تحقيق د. عناني.	
٣٤	٢٦٧	مَنْ للمولّه	ابن زهر	١	المغرب لابن سعيد ٢٧١/١.	جزء من المطلع.
				٢	المقدمة لابن خلدون ص ٤ ١١٩.	المطلع + البيت الأول.
٣٥	٢٨٤	أيها السّاقّي	ابن زهر	١	جيش التوشيح رقم ١٥٢ ص ٢٠٢-٢٠٤ تحقيق / ناجي.	كلام حول صحة النسبة لابن المعتر في الحاشية.
				٢	دار الطراز رقم ٢٥ ص ١٤٤-١٤٦ تحقيق د. نبوي.	
				٣	العداري المائسات رقم ٥ ص ٤١ تحقيق د. عناني.	
				٤	المغرب لابن سعيد ٢٦٧/١.	

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
٣٦	٢٩٠	ابن أقل حسي	ابن زهر	١	جيش التوشيح رقم ١٥٠ ص ١٩٨-١٩٩.	
٣٧	٢٩٦	هم بالخيال	ابن اللبانة	١	جيش التوشيح رقم ٤٤ ص ٦٦-٦٨.	
٣٨	٣١٦	كم ذا يؤرقني	ابن اللبانة	١	المغرب لابن سعيد ٤١٤/٢-٤١٥.	
				٢	دار الطراز رقم ١١ ص ٩٦-٩٨ تحقيق د. نبوي.	
٣٩	٣١٩	أحلى من الأمن الأعمى	أبي العباس الأعمى	١	جيش التوشيح رقم ٢٨ ص ٤٣-٤٤.	
				٢	دار الطراز رقم ٣٠ ص ١٥٩-١٦٤.	
٤٠	٣٣٦	كذا ينقاد	ابن اللبانة	١	جيش التوشيح رقم ٤٠ ص ٦٢-٦١.	ورد المطلع + البيت الأول + القفل ٣.
				٢	دار الطراز رقم ١٢ ص ٩٩-١٠٠.	
				٣	المغرب ٤١٥/٢-٤١٦.	
٤١	٣٤٥	فوقه للعز	ابن رحيم	١	جيش التوشيح رقم	هناك اختلاف

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح	م	المصادر التي نسبت الموشحة	ملاحظات
					١٢٩ ص ١٧١-١٧٢.	في بعض الألفاظ في الروايتين.

اختلاف نسبة الموشحات إلى أصحابها في العدة وغيره :

من القضايا التي تتصدر دراسة الموشحات اختلاف نسبة الموشحة من شاح لآخر، وقد رصد البحث تسع عشرة موشحة وردت في عدة الجليس، ووردت في مصادر أخرى، وقد اختلفت نسبة تلك الموشحات، في المصادر وقد بين البحث ذلك من خلال الجدول الآتي:

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح في العدة	م	المصادر التي نسبت الموشحة	اسم الوشاح
١	٩	عيناك	الحصري	١	جيش التوشيح لابن الخطيب رقم ٥٤ صفحة ٨٠.	ابن رافع رأسه
٢	٢٣	بابي	عبادة المالقي	١	جيش التوشيح رقم ٣ صفحة ٦-٥.	ابن بقي لعبادة
				٢	دار الطراز رقم الموشحة ١٨ ص ١٢٣ تحقيق / نبوي.	القزاز
				٣	ديوان الموشحات الأندلسية ١٦٥-١٦٢/١	للقزاز
٣	٣٠	يطغى	أبي العباس الأعمى	١	دار الطراز رقم ٢٢ ص ١٣٧ تحقيق د. نبوي.	ابن بقي
				٢	ديوان الموشحات ١/٤٥٧-٤٥٩ ومصدره الدار، وسجع الورق المخطوط.	ابن بقي
٤	٣١	من لي	مجهول	١	ديوان الموشحات ١/٣٠٠-	الأعمى

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح في العدة	م	المصادر التي نسبت الموشحة	اسم الوشاح
					٣٠٢ معتمداً على الخرجات الرومية لغارسيا غومس ص ٥٦ وغارسيا غومس أخذها من العدة وفي العدة لمجهول!؟.	التطيلي
٥	٤٩	الرَّاحُ	الحصري	١	جيش التوشيح رقم ٥٢ ص ٧٧-٧٨.	ابن رافع رأسه
				٢	ديوان الموشحات ١/١٩-٢٢.	ابن رافع رأسه
٦	٥٠	ما لقلبي	ابن بقي	١	جيش التوشيح رقم ١٤٩ ص ١٩٨.	ابن زهر
٧	٧٩	أدر لنا أكواب	ابن بقي	١	جيش التوشيح رقم ١٩ ص ٢٩-٣٠.	الأعمى
				٢	دار الطراز ص ٧٧-٧٨ تحقيق د. نبوي.	غير منسوبة
				٣	ديوان الموشحات ١/٤٣٥-٤٣٧.	لابن بقي
٨	٩٢	من علق القرط	مجهول	١	جيش التوشيح رقم ٥٠ ص ٧٤-٧٥.	ابن رافع رأسه
				٢	توشيح التوشيح ص ٦٢.	الحصري

م	رقم الموشحة في العدد	بداية الموشح	الوشاح في العدد	م	المصادر التي نسبت الموشحة	اسم الوشاح
				٣	ديوان الموشحات الأندلسية ٢٠٢/١-٢٠٤.	للحصري
٩	١٠٦	جرّ الذيل	ابن باجة	١	جيش التوشيح رقم ٩٠ ص ١٢٣.	ابن الصيرفي
١٠	١٤٥	عقارب الأصداغ	ابن سهل	١	جيش التوشيح رقم ٧١ ص ١٠١.	ابن شرف
				٢	نفع الطيب للمقري ٨٨/٧.	مجهول
١١	٢١٥		لعبادة المالقي	١	جيش التوشيح رقم ٦١ ص ٨٨-٨٩.	الكميت
١٢	٢٢٥	ما الشوق	ابن بقي	١	جيش التوشيح رقم ٢٦ ص ٤٠-٤٢.	الأعمى
				٢	المغرب ٢/٢٥.	ابن بقي
١٣	٢٣٥	صبرت	ابن بقي	١	جيش التوشيح رقم ٢٠ ص ٣١.	الأعمى
				٢	دار الطراز رقم ٢٨ ص ١٥٢- ١٥٦.	ابن بقي
				٣	ديوان الموشحات ١/٤٣٨- ٤٤٠.	ابن بقي

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح في العدة	م	المصادر التي نسبت الموشحة	اسم الوشاح
١٤	٢٤٦	وإن لو كان	ابن بقي	١	دار الطراز تحقيق د. الركابي ٣١.	مجهول
				٢	دار الطراز تحقيق د. نبوي ١٦٤.	الأعمى
				٣	ديوان الموشحات: ١/٤٦٩- ٤٧١ نقلاً عن الطراز ٨١.	ابن بقي
١٥	٢٥٣	مالي شمول	ابن بقي	١	دار الطراز رقم ٢٠ ص ١٣١- ١٣٣.	ابن بقي
				٢	نفح الطيب ٩٥/٧.	مجهول
١٦	٢٨٩	سلم الأمر	ابن حمدين	١	توشيح التوشيح: ٤١.	ابن زهر
				٢	نفح الطيب ٢٥١/٢-٢٥٢.	ابن زهر
١٧	٣١٨	أعيا على العود	ابن بقي	١	جيش التوشيح رقم ١٢ ص ٣٢-٣٣.	الأعمى
				٢	رايات المبرزين لابن سعيد ٧٩ تحقيق د. نعمان القاضي.	لابن بقي
١٨	٣٢٤	آه من ضنين	الأعمى	١	جيش التوشيح رقم ٣٧ ص ٥٥-٥٦.	الأبيض

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشح	الوشاح في العدة	م	المصادر التي نسبت الموشحة	اسم الوشاح
١٩	٣٥٣	لاتبعن الهوى	ابن بقي	١	المغرب في حلى أهل المغرب ٢٧٥/١-٢٧٦.	ابن زهر

أغراض الموشحات في عدة الجليس :

ذكر ابن بشرى في مقدمة مختاراته أن : "فيه مُدح الرؤساء والملوك، ونُظم بماثرهم ومكارمهم نظم السُّلوك" ^(٢١) إلّا أننا نجد أن هذه المختارات قد حوت أغراضاً أخرى غير المديح، بل فاقت في بعض الأغراض عدد موشحات المديح كالغزل مثلاً، حيث جاءت ١٣٨ موشحة غزلية، وجاء ١٠٩ غلمانية بينما نجد المديح في ٧٠ موشحة، وقد تضمن كتاب العدة أغراضاً أخرى كالخمريات، التهنية، والفخر، والتصوف، والغربة والحنين، والشكوى، وغير ذلك.

رصد البحث أغراض موشحات العدة من خلال جدولين، الأول جمعت فيه أغراض الموشحات كاملة ما كان وارداً في العدة وفي غيره من المصادر، والثاني حُدِّدت فيه موضوعات وأغراض الموشحات التي وردت لأول مرة، وذلك من خلال الجدول الآتي :

أغراض الموشحات التي لم ترد في مصدر آخر غير عدة الجليس		أغراض الموشحات في عدة الجليس	
عدد الموشحات	الغرض	عدد الموشحات	الغرض
١٠٢	غزل	١٣٨	غزل
٩٧	غزل غلماني	٥	غزل وشوق
٢	غزل وشوق	٢	غزل وشكوى

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

أغراض الموشحات في عدة الجليس		أغراض الموشحات التي لم ترد في مصدر آخر غير عدة الجليس	
الغرض	عدد الموشحات	الغرض	عدد الموشحات
غزل غلماني	١٠٩	غزل وشكوى	٢
غزل وخمر	١٠	غزل وخمر	٩
غزل وخمر وحسرة على الشباب	٢	مديح	٤٧
طبيعة وغزل وخمر	١	تهنئة ومديح	٢
شوق وحنين	١	فخر	١
خمريّة	١	مديح وغزل وخمر	١
شكوى	٣	غزل وتهنئة ومديح	١
غربة وحنين	١	غربة وحنين	١
مديح	٧٠	شكوى	٢
مديح واستعطاف	١	خمريّة	١
تهنئة ومديح	٢	شوق وحنين	١
مديح وغزل وخمر	١	تحسّر	١
غزل وتهنئة ومديح	٢	المجموع	٢٧٠
فخر	١		
تحسّر	٢		
تصوف	٢		
المجموع	٣٥٤		

نلاحظ أن الغزل - بنوعيه - جاء في أكثر موشحات العُدّة حيث بلغ عدد الموشحات الغزلية الخالية من الأغراض الأخرى ٢٤٧ موشحةً بنسبة : ٧١.٧٥% يليه في المرتبة الثانية غرض المديح حيث جاء في ٧٧ موشحةً، بنسبة ٢١.٧٥% .

أما أغراض الموشحات التي وردت لأول مرة وعددها ٢٧٠ موشحة ، فكان الغزل في مقدمتها حيث بلغ عدد موشحات الغزل بنوعيه - النسائي والغلماني - الخالصة ١٩٩ موشحة بنسبة ٧٣.٩٧% ، ثم يأتي في المرتبة الثانية المديح حيث بلغت موشحاته ٥١ موشحةً بنسبة ١٨.٩٥% . أما بقية الأغراض فقد حُدِدت أعدادها في الجدول السابق .

أورد ابن بشرى موشحةً لعلها أول موشحة تصل إلينا - فيما أعلم - في غرض الفخر لمجهول، يقول فيها^(٢٢) :

أَنَا الْأَسْـتَاذُ	*	بِحَقِّ وَمَا لَوَاذُ
وَلَا أَخْـلَاذُ	*	لِكُلِّ الْعَدَى بِلَاذُ
أَصْـخَ سَـمْعًا	*	أَسْمَعُكَ مَا يُرْدِي
لَمَنْ يَسْـمَعِي	*	لِحَتْفِي أَوْ يُرْدِي
أَهْـأَ نَزْعَا	*	مَنْ الْكَلِمِ الْمَرْدِي
لِلَّذِي اسْـتَحْوَاذُ	*	أَقْطَعُهُ أَفْـلَاذُ
وَمَنْ قَدْ عَاذُ	*	بَطُودِ الْعَلَى قَدْ لَاذُ
فَمَنْ يَفْخَرُ	*	كَفَخَرِ أَبِي الْعِيسَا
وَمَنْ يَعْـلُزُ	*	مَنْ ذَمَّ جَمِيعَ النَّاسِ
فَقَدْ أَنْـلُزُ	*	مِقَالِي وَمَا مِنْ بَاسِ
لَمَنْ كَالْـلَاذُ	*	حِيَاءٌ وَكَالْـرَاذُ
لِلرَّوْضِ شَاذُ	*	حَوَى ظَرْفَهُ بَعْدَاذُ
أَنَا التَّـذَبُّ	*	أَنَا التَّـدَسُّ الْمَصْقَعُ
لِلْقَلْبِ لَبَّ	*	وَلِي الْحَجَا أَجْمَعُ

ومما الـذنب	للصارم إذ يقطع
ومما هــذَّاذُ *	لـسـهم الـرَّدى اشـحاذُ
يقـطُّ الحـحاذُ *	لـمـن للحـشـا نـبـاذُ
أبـت نفسـي *	إلَّا الجـود والمـجـدا
علـى الإنـس *	ما كان السُّهـي بُعـدا
ومما أنـسـي *	إلَّا أن أرى فـفـردا
ولـي أفـخـاذُ *	عـشـائر ذو أغـذاذُ
إلـى اللـواذُ *	وذو مقـوـل حـذاذُ
إلَّا خـلـي *	ما ضـقـتُ به ذرعا
وقـم قـل لـي *	مقالـة مـن ينـعى
فبالـذُّل *	قمـعت به قمـا
وكـم مـن هـاذُ *	قـد صـيرته أجـذاذُ
فكـن جـذاذُ *	للقلـقة الرئـاذُ

موشحة قالها صاحبها ، وقد صرح بكونه يفخر منذ بدايتها بكونه أستاذًا، وقد حوت الموشحة ألفاظاً غريبةً، مع اختيار الوشاح لحرف الدال رويًا في أسماط الأقفال ولعلّ الموشحة قيلت في موقف تحدٍ بين أقران .

نوع الموشح في المختارات :

بلغ عدد موشحات عدة الجليس ٣٥٤ موشحة، وقد صنف تبعاً لكونها تامةً أو قرعاء، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي :

نوع الموشح	التام	الأقرع
العدد	٢٩٤	٦٠
المجموع	٣٥٤ موشحة	

وردت ٢٩٤ موشحة تامةً أي بدأت بالمطلع، و ٦٠ موشحةً بدأ فيها أصحابها بالدور الأول .
كان عدد الموشحات التي وردت لأول مرة ٢٧٠ موشحة، وكانت كما في الجدول الآتي :

نوع الموشح	التام	الأقرع
العدد	٢٢٥	٤٥
المجموع	٢٧٠ موشحة	

عدد أبيات الموشحات :

اختلفت أعداد الأبيات التوشحية في كتاب العُدّة، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

عدد الأبيات التوشحية	أبيات ٥	أبيات ٦	أبيات ٨	أبيات ٤	أبيات ٣	المجموع
عدد الموشحات	٣٢٩	١٩	١	٤	١	٣٥٤

من خلال الجدول السابق تبين لنا أن ابن بشرى كان حريصاً على اختيار الموشحات المكونة من خمسة أبيات توشحية حيث أورد منها ٣٢٩ موشحة بنسبة ٩٢.٩٣٪، وهذا ما ذكره ابن سناء الملك في حديثه عن عدد أبيات الموشح حيث قال: "وهو يتألف في الأكثر من ستة أفعال وخمسة أبيات، ويقال له التام، وفي الأقل من خمسة أفعال وخمسة أبيات ويقال له

الأقرع" (٢٣)، فابن بشرى حرص في اختياراته على المتعارف من عدد أبيات الموشح، أما ما كان مكوناً من ستة أبيات توشيحياً فلم يورد منها إلا ١٩ موشحة بنسبة ٥٠.٣٦٪ و ٤ موشحات تكونت من أربعة أبيات وموشحتين رقم ١٣٥ مكونة من ٨ أبيات، ورقم ٣٥٤ مكونة من ثلاثة أبيات، ولعل ما كان أقل من خمسة أبيات توشيحياً أصابها سقط فلم تصلنا كاملة، وخاصة ما ورد لأول مرة .

كانت الموشحة رقم ١٣٥ هي التي بلغت ٨ أبيات توشيحياً للسان الدين ابن الخطيب، وقد شاع منذ عصر الموحدين الزيادة في عدد أبيات الموشحة (٢٤).

الخرجة في عدة الجليس :

تتصدر الخرجة الأهمية في دراسة الموشحات، وقد سبق بنا حديث ابن بسام عنها، وأنها أول ما يحدده الوشاح واللينة الأولى في هيكل الموشحة البنائي، والخرجة محور للدراسات التي دارت حول أصل الموشح، خاصة عندما وجدت فيها ألفاظاً أعجمية .
استقرأ البحث موشحات العدة من حيث الخرجة، فوجدها كما في الجدول الآتي:

نوع الخرجة	العامة	الفصيحة	الأعجمية	غير محددة
العدد	١٢٠	٢٠٢	٢٧	٥
المجموع	٣٥٤ موشحة			

تبين من خلال الجدول السابق أن الموشحات ذات الخرجات الفصيحة أكثر من غيرها حيث بلغت ٢٠٢ خرجة، بنسبة ٥٦.٧٧٪، يليها الخرجات العامة التي بلغت ١٢٠ خرجة ، بنسبة ٣٤.١٨٪، وفي المرتبة الثالثة جاءت الخرجات الرومنشية الأعجمية، وعددها ٢٧ خرجة، بنسبة ٧.٦٢٪، وهناك خرجات لم يتم تحديد نوعها بسبب بياض في أصل المخطوط أو ثقب أو طمس حال دون معرفة الخرجة، وهي خرجات الموشحات الآتية : (٥٨ ، ٧٨ ، ٢٦١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤) .

وبدراسة خرجات الموشحات التي ترد لأول مرة كاملةً نجدها كما في الجدول الآتي:

نوع الخرجة	العامية	الفصيحة	الأعجمية	غير محددة بسبب بياض في المخطوط
العدد	٩٢	١٥٢	٢٣	٣
المجموع	٢٧٠ موشحةً			

من خلال الجدول السابق تبين أن الخرجات الفصيحة هي الأكثر في "عُدة الجليس" مما ورد لأول مرة حيث بلغت بالنسبة للمجموع ١٥٢ خرجة، بنسبة ٤٢.٩٣% تليها الخرجات العامية، وعددها ٩٢ خرجة بنسبة ٢٥.٩٨%، ثم جاء في المرتبة الثالثة الخرجات الأعجمية، وعددها ٢٣ خرجة بنسبة ٦.٤٩%، وهذه الخرجات الجديدة الأعجمية تفتح أمام الدارسين الباب في الدراسات الأندلسية والمقارنة.

وردت ثلاث موشحات في العُدة لم يتم التعرف على نوع خرجتها بسبب عيوب المخطوط، وهذه الموشحات ترد لأول مرة، وهي الموشحات ذوات الأرقام (٧٨، ٢٦١، ٣٥٢).

والخرجات التي لم تكن تُعرف لموشحات جاءت في مصادر أخرى أجزاءً من تلك الموشحات، فقد تم الحديث عنها في مباحث أخرى في أثناء هذا المبحث.

جدول يبين الخرجة الأعجمية وصاحبها مما ورد لأول مرة :

رقم الموشحة	صاحبها	رقم الموشحة	صاحبها	رقم الموشحة	صاحبها
٢٢	محمد بن عبادة	١٦٧	ابن بقي	٣١١	الأعمى
٩٠	مجهول	١٧٨	الكميت المغربي	٣٤٤	ابن بقي
٩٨	مجهول	١٩٠	مجهول	٣٤٨	مجهول

رقم الموشحة	صاحبها	رقم الموشحة	صاحبها	رقم الموشحة	صاحبها
١٠٢	الأعمى	٢٢٤	مجهول	٣٤٩	مجهول
١٠٩	ابن عبّاد	٢٣٠	الاردي	٣١	مجهول
١١٠	ابن المعلم	٢٦٠	مجهول		
١١١	مجهول	٢٧٣	الأعمى		
١٤٠	مجهول	٢٧٦	لعبادة		
٢٨١	ابن ليون	٣١٠	ابن زهر		

وقد وردت تسع خرجات عربيّة في موشحات عبريّة^(٢٥)، وثلاث خرجات أعجميّة في موشحات عربيّة وعبريّة^(٢٦)، كما جاء مطلعاً موشحتين خرجتين لموشحتين عبريتين^(٢٧)، وهذا ردٌّ على الذين ذهبوا إلى أن أصل منشأ الموشح أعجمي، فمجيء الخرجة بلغات أخرى لا ينسف عربيّة الموشح في أصله ومنشئه .

المعارضة التوشحيّة في العُدّة (٢٨):

مما يلفت النظر أن ابن بشرى جعل ضمن منهجه في الاختيارات أن يورد الموشحة ثم يتبعها بموشحةٍ أخرى معارضةٌ لها إلا ما ندر .

وقد رصد البحث هذه المعارضات التوشحيّة من خلال :

١. المعارضة التوشحيّة في العُدّة .
٢. الموشحات المعارضة في العدة لموشحات لم يكن يُعرف لها معارضات من قبل في المصادر الأخرى .
٣. الموشحات التي وردت في العدة لأول مرة، ولها معارضات أخرى في المصادر الأخرى غير العدة .

١/ رصد البحث أربعين نموذجاً كلّ نموذج يتكون من موشحتين معارضةٍ إحداهما للأخرى ما عدا النموذج ٢٧ ففيه ثلاث موشحات معارضةٍ لبعض . وقد تمّ إحصاء ذلك بحثياً من خلال

رقم كلّ موشحة في كلّ نموذج، وبدايتها وقائلها، وعدد أبياتها التوشيفية، ونوع الموشح، وخرجته، وبيان ما ورد من تلك الموشحات في عدّة الجيـلس وغيره من المصادر، وغرض كلّ موشحة، والبيان التفصيلي لذلك من خلال الجدول الآتي :

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
١	٤	يا هل	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	مديح	
	٥	أخفي	مجهول	٤	تام	فصيحة	×	غزل	
٢	١٧	كلّ له هواك	ابن زهر	٥	تام	عامية	✓	غزل	في الجيش رقم ١٥٥ ص ٢٠٨.
	١٨	يوم الفراق	ابن زهر	٥	تام	عامية	×	مديح	
٣	٤٤	عللاني	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	×	مديح	الخرجة مشتركة مع تغيير الضمير.
	٤٧	علل الأحزان	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	خر وغزل	
٤	٥١	يا صاحبي	ابن زهر	٥	أقـرع	فصيحة	✓	غزل	الجيش ١٥٢ ص ٢٠٥، والمغرب ١/٢٧٣.
	٥٢	أمر العذول	مجهول	٥	أقـرع	فصيحة	×	غلمانية	
٥	٦٩	بارق سرى	مجهول	٥	تام	عامية	✓	غلمانية	في الجيش لابن ينق ١٤٣ ص ١٨٨.
	٧٠	لخطه رنا	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	
٦	٩٩	نسيم الصبا	مجهول	٥	تام	عامية	×	مديح	
	١٠٠	سقط مقل	مجهول	٥	تام	عامية	×	مديح	
٧	١٠٥	قسماً بالهوى	ابن الصابوني	٥	تام	عامية	✓	تصوف	ورد المطلع فقط في النفح ١٠/٧ وغيره.
	١٠٦	جرّ الذيل	ابن باجة	٥	تام	فصيحة	✓	مديح	في الجيش لابن الصيرفي

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
									٩٠ ص ١٢٣.
٨	١١٠	أرجو الاقصارا	ابن المعلم	٥	تام	أعجمية	×	مديح	الخرجة مشتركة بينهما.
	١١١	دع الأعدارا	مجهول	٥	تام	أعجمية	×	غزل	
٩	١١٥	مدّة الخليج	ابن زهر	٥	تام	عامية	✓	مديح	ورد المطلع في المغرب ٢٧١/١.
	١١٦	تجنّي العيون	ابن زهر	٥	تام	عامية	×	مديح	
١٠	١١٩	قل يا غدار	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	الخرجة مشتركة بينهما.
	١٢٠	عندي آثار	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	
١١	١٢٢	باكر إلى	مجهول	٥	أقارع	فصيحة	×	غزل	
	١٢٣	من لي بظلي	مجهول	٥	أقارع	فصيحة	×	غلمانية	
١٢	١٢٥	أتى بالانتصاف	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	خرجتهما مشتركة.
	١٢٦	هل منه	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	
١٣	١٣١	صادني	ابن زهر	٥	أقارع	عامية	✓	غزل	في الجيش ١٥٧ ص ٢١٠ والمغرب ٢٧٧/١.
	١٣٢	هجرت	مجهول	٥	أقارع	عامية	×	غزل	
١٤	١٥١	بالله يا سقاك	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غزل	الخرجة مشتركة بينهما.
	١٥٢	الله في	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غزل	

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
		مضناك							
١٥	١٥٣	البخل من شان	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	الخرجة مشتركة بينهما.
	١٥٤	فرغت	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	
١٦	١٨٥	دعني أباكر	مجهول	٥	أقرع	فصيحة	✓	مديح	في الجيش لابن بقي ص ١٠.
	١٨٦	شوقي أشد	مجهول	٥	أقرع	فصيحة	×	غزل	
١٧	١٩٦	عرج بالحمى	مجهول	٥	تام	فصيحة	✓	غزل	في المغرب لابن الفضل ٢٩٠/٢ مع اختلاف في بعض الأدوار.
	١٩٧	في ورد اللمى	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غلمانية	خرجتها مطلع السابقة رقم ١٩٦.
١٨	١٩٩	يا بخيل	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غلمانية	خرجتها مطلع الموشحة السابقة رقم ١٩٩.
	٢٠٠	في النحول	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غزل	
١٩	٢١١	ما على عينيك	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	مديح	دار الطراز لمجهول ٢٤ ص ١٤٢ والخرجة مشتركة بينهما.
	٢١٩	يا شقيق الروح	مجهول	٥	تام	فصيحة	✓	غلمانية	
٢٠	٢٢٥	ما الشوق	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	✓	مديح وغزل وحسرة	في الجيش للأعمى ٢٦ ص ٤٠ والمغرب لابن بقي ٢٥/٢ مع نقص في المغرب.

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
	٢٢٦	يا لوعة	ابن زهر	٥	تام	فصيحة	×	مديح	غُيِّر ابن زهر في روي بعض الأجزاء.
٢١	٢٣٢	مالي يدان	أبي العباس الأعمى	٥	تام	عامية	×	غزل	هناك معارضة لها للأعمى في دار الطراز ٣٤ ص ١٧١.
	٢٣٣	حبُّ الحسان	مجهول	٥	تام	فصيحة	✓	غزل	في الجيش لابن تون رقم ١٢١ ص ١٦١ مع اختلاف.
٢٢	٢٣٤	لله مرأى	مجهول	٥	تام	عامية	×	غزل	في الجيش للأعمى ٢٠ ص ٣١ ودار الطراز لابن بقي ٢٨ ص ١٥٢.
	٢٣٥	صبرت	ابن بقي	٥	تام	عامية	✓	غزل	
٢٣	٢٣٦	حيَّ الوجوه	ابن زهر	٥	تام	عامية	✓	شوق	في الجيش ١٥١ ص ٢٠٠ المغرب ١/٢٧٨.
	٢٣٧	أحباب قلبي	ابن حزمون	٥	تام	عامية	×	غزل	الخروجتان مشتركتان بينهما.
٢٤	٢٣٩	بأبي من هدَّ القلاعي	نزهون بنت القلاعي	٥	أقرب	عامية	✓	غزل وشوق	ورد منها تنف في مصادر مختلفة المستدرك ٣٤.
	٢٤٠	عشت في خلدي	مجهول	٤	أقرب	عامية	×	غزل	لعل بما سقط بيت والخرجة مشتركة بينهما.
٢٥	٢٤٦	الحبُّ يجنيك	ابن بقي	٥	أقرب	فصيحة	✓	مديح	دار الطراز لمجهول ٣٤ ص ١٦٤ ويرجع د.

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
٢٦	٢٤٧	الحبُّ أولى	مجهول	٥	أقرع	فصيحة	×	غلمانية	نبوي ألها للأعمى؟!
	٢٥٠	كيف لي	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غلمانية	الخرجة مشتركة بينهما.
	٢٥١	أركض السوابق	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غزل وخر	الخرجة مشتركة بينهما.
٢٧	٢٥٤	تعجب النجم	مجهول	٥	أقرع	عامية	×	غلمانية	في الجيش ٨٣ ص ١١٥
	٢٥٥	دعني لأشجاني	مجهول	٥	أقرع	عامية	✓	شكوى وحنين	للمنشي مع نقص بيت.
	٢٥٦	برئت من صبري	مجهول	٥	أقرع	عامية	×	غزل وشكوى	الخرجة مشتركة في الموشحات الثلاث.
٢٨	٢٥٧	هذا التجني	مجهول	٦	تام	عامية	×	غزل	الخرجة مشتركة بينهما.
	٢٥٨	للعشق مني	مجهول	٥	تام	عامية	×	غزل	
٢٩	٢٦٥	دار الرشا	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	×	غزل	
	٢٦٦	يا بأبي	ابن زهر	٥	تام	عامية	×	مديح	
٣٠	٢٧٢	حُسانة رخيمة	مجهول	٥	تام	عامية	✓	غزل	ورد المطلع في الفصون اليبانة لاين سعيد ٩٣.
	٢٧٣	مَنْ عَذَّبَ	أبي العباس الأعمى	٥	أقرع	أعجمية	×	غزل ومديح	

كتاب "عُدَّة المجلس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
٣١	٢٧٧	جيد الزمان	مجهول	٥	تام	عامية	×	غلمانية	الخرجة مشتركة بين الموشحتين.
	٢٧٨	عذلي	مجهول	٥	تام	عامية	×	غزل	
٣٢	٢٨٠	من لي بظبي	مجهول	٥	تام	أعجمية	✓	غزل	في الجيش لابن الحناز رقم ١٠٧ ص ١٤٥.
	٢٨١	قل كيف	ابن ليون	٥	تام	أعجمية	×	غزل	
٣٣	٢٨٤	أيها السّاقى	ابن زهر	٥	تام	فصيحة	✓	غزل	في الجيش ١٥٢ ص ٢٠٢ والمغرب ٢٧٢/١، والدار ص ١٤٤.
	٢٨٥	يا خليلي	ابن زهر	٥	تام	فصيحة	×	مديح	
٣٤	٢٩٠	يا من تعاطينا	ابن زهر	٥	أقوع	عامية	✓	غزل	في الجيش رقم ١٥٠ ص ١٩٨.
	٢٩١	يا ليت شعري	ابن بشرى	٥	أقوع	عامية	×	غلمانية	
٣٥	٣٠٨	بادر بحثّ	العسيلي البجائي	٥	تام	فصيحة	×	مديح	مطلع هذه هو خرجة البجائي السابقة.
	٣٠٩	وحق سورة	عبادة	٥	تام	عامية	×	غلمانية	
٣٦	٣١٤	قلبي عليك	ابن عمر الجزري	٥	تام	فصيحة	×	مديح	
	٣١٥	لولا الهوى	أبي العباس المالقي	٥	تام	فصيحة	×	غلمانية	

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
٣٧	٣١٧	شهد اللمى	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	×	مديح	في الجيش للأعمى ١٢
	٣١٨	أعيا على	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	✓	مديح	ص ٣٢ ورايات المبرزين لابن سعيد لابن بقي وابن سعيد أورد الخرجة فقط ص ٧٩ ودار الطراز ١٧ ص ١١٩.
٣٨	٣٢٠	فؤاد أضحى	مجهول	٥	تام	فصيحة	×	غلمانية	
	٣٢١	لعلّ زمان	مجهول	٥	أقرب	فصيحة	×	غلمانية	
٣٩	٣٣٤	هي الأقدار	ابن بقي	٥	تام	فصيحة	×	مديح	الخرجة مشتركة بين الموشحين.
	٣٣٥	أرى الأقدار	أبي العباس الأعمى	٥	تام	فصيحة	×	مديح	
٤٠	٣٤٤	يا خليلي	ابن بقي	٥	أقرب	أعجمية	×	غلمانية	في الجيش ١٢٩ ص ١٧١
	٣٤٥	يا نسيم الريح	ابن رحيمة	٥	أقرب	أعجمية	✓	غزل	والخرجة مشتركة بين الموشحين.

هناك موشحة معارضة لأخرى في بعض أسماط الأقفال، وهي كما في الجدول الآتي:

النموذج	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	أبياتها	النوع	نوع الخرجة	ورودها في المصادر	الغرض	ملاحظات
١	٣٤٠	هل لما بي	لعبادة المالقي	٥	تام	عامية	×	غزل	الخرجة مشتركة في بعض الأسماط.
	٣٤١	كيف أن يسلا	لعبادة المالقي ٥	٥	أقرب	عامية	×	غزل	

نلاحظ تشابهاً بين الموشحتين، يقول في مطلع الأولى :

هل لما بي طبيب * من أليم النهش

إذا أبيت سليم * بالعيون الرقش

وفي أول قفل من الموشحة الثانية يقول :

سرّي المكتوم * في هواه فاشي

٢/ الموشحات المعارضة في العُدَّة لموشحات لم يكن يُعرف لها معارضات من قبل في المصادر:

رصد البحث مجموعة من الموشحات التي وردت في "عُدَّة الجليس" مما ورد لأول مرة، وتبين أنها معارضة لنماذج ذكرت في المصادر الأخرى، ولم يكن يُعرف لتلك الموشحات في المصادر الأخرى نماذج معارضة لها، ومبنية على نمطها.

وجد البحث خمس عشرة موشحة جاءت معارضة لنماذج توشحيّة لم يكن يُعرف لتلك النماذج موشحات معارضة لها، وهذا مما يشري البحث في المعارضات التوشحيّة ، وهذه النصوص الجديدة تم تصنيفها من خلال الجدول الآتي :

٥	٧٥	عذارك	مجهول	تام	٥	قصيدة	رأيت ساء	ابن عربي	تام	٥	قصيدة	ديوان الموشحات ٢٧٧/٢	الأولى غلمانية الثانية تصوف.
٤	٤٢	انزله قلبي	ابن الصوري	تام	٥	قصيدة	نام	ابن الجياز	تام	٥	قصيدة	الجزء ١٠٤ ص ١٤٢ الجزء ١٠٤ ص ١٤٢	الجزء مشتركة وأنا شاك أنا قصيدة، الأولى حر وغزل، والثانية غلمانية.
٣	٢٠	في ارشاف	ابن مالك	تام	٥	قصيدة	ابني أنا	ابن عربي	تام	٥	قصيدة	ديوان الموشحات ٣٠٠/٢	الجزء مشتركة بين الموشحات، الأولى مدح والثانية تصوف.
٢	١٦	نسيم الورد	مجهول	تام	٥	قصيدة	ألفت	ابن الصباغ	تام	٥	قصيدة	المستدرک ٥٦ ص ١٤٩	أخذ ابن الصباغ مطلع المجهول مخرجاً للموشحة، الأولى غزلية والثانية مثنوق ومدح وتصوف.
١	٨	لدا الفوی	مجهول	تام	٥	قصيدة	ما آن	الأبيض	تام	٥	قصيدة	جيش الموشح ٣٤ ٥٤-٥٣ ص	الأولى غزلية والثانية مدح.
٠	٠	بدائيتها	الروشح	نوع الموشح	عدد الآيات	الخرجة	بدائيتها	الروشح	نوع الموشح	عدد الآيات	الخرجة	مصدر الموشحة	ملاحظات

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشَري الأغرناطي - دراسة وتقييم

د. أحمد بن عيسى الثقفي

م	رقم الصفحة	بدايتها	الوفاة	نوع الموشح	عدد الأبيات	الخرجة	بدايتها	الوفاة	نوع الموشح	عدد الأبيات	الخرجة	مصدر الموشحة	ملاحظات
٦	٩٦	ليس لي	مجهول	تام	٦	قصيدة	عونا	ابن الصباغ	تام	٥	قصيدة	المستدرک ٦٠ ص ١٥٧	الأولى غزل، والثانية مدح نبوي وتصوف.
٧	١٠٣	يا سقايا	ابن شفيح	تام	٥	قصيدة	ما أحلاها	ابن خاتمة	تام	٥	عامية	ديوان الموشحات ٤٣٥/٢	غزلتان
٨	١١٤	خيط الصباح	مجهول	تام	٥	قصيدة	الروض أبدى	ابن خاتمة	تام	٥	قصيدة	ديوان الموشحات ٤٦٥/٢	الأولى غلمانية والثانية غزلية والخرجة مشتركة.
٩	١٦١	لي في التصاني	ابن بقي	تام	٥	قصيدة	قد كنت	ابن سهل	تام	٦	قصيدة	المستدرک ٣٩ ص ٨٩	الروي عند ابن سهل مطلق ليس مجرّداً الأولى مدح والثانية مدح.
١٠	١٦٧	أجرت لنا	ابن بقي	تام	٥	أعجمية	سُخّي	التلاسي	تام	٥	قصيدة	المستدرک ٨٧ ص ٢٠٤	الأولى غلمانية والثانية مدح.
١١	١٧٧	مفع الأخطا	ابن بقي	تام	٥	قصيدة	بأبي	ابن زهر	تام	٥	عامية	ديوان الموشحات ١١٢/٢	الأولى غلمانية والثانية غزلية.
١٢	٢٠٦	شطت بأحبابنا	ابن حزمون	تام	٥	قصيدة	يا من	مجهول	تام	٨	قصيدة	ديوان الموشحات ١٦٨/٢ الشّح ١/٨	الأولى الغرية والحين والثانية شوق ومدح.

ملاحظات	مصدر الموشحة	المرجعة	عدد الآيات	نوع الموشح	الوشاح	بدايتها	المرجعة	عدد الآيات	نوع الموشح	الوشاح	بدايتها	تاريخ النشر
نبوي.	د. عباس											
المرجعة مشتركة، الأولى مدنيح والثانية شكوى.	المستدرک ٤٣ ص ١٢٤-١٢٥	فصيحة	٥	تام	ابن الصائغ	النوی	فصيحة	٥	تام	مجهول	ما على عيبك	١٣ ٢١١
الأولى غلمانية والثانية مدحية.	الجيش ٦٨ ص ٩٥-٩٦	فصيحة	٥	تام	الكفيت	رشق سهام	فصيحة	٥	تام	ابن هردوس	شتّ اللدام	١٤ ٢٣٨
الأولى شوق وغزل والثانية غزل.	ديوان الموشحات ٤٠٣/١ الفصح ٢٣٨/٤ لابن بقي	فصيحة	٥	تام	ابن الزقاق	عند حديث	فصيحة	٥	تام	مجهول	قتل بئلك	١٥ ٢٨٣

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

٣/ الموشحات المعارضة في العدة لموشحات مشهورة، ولها معارضات في المصادر:

أضاف ابن بشرى في مختاراته - أي عدة الجليس - سبع موشحاتٍ معارضةٍ لسبعةٍ نماذج تبارى فيها الوشاحون عبر عصور الأندلس المختلفة، وبيان ذلك كلّه في الجدول الآتي :

٢	١	٣
الموشحة رقم	٥٥	١٠٥
بدايتها	يا طائر البنة	قسماً بالوى
الوشاح	مجهول	ابن الصابوني
أينها عدد	٥	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	غامية
غرضها	غزل	تصوف
٣	٢	١
حُثْ كاس	جزر النّيل	بين قلمي
ابن مالك	ابن باجة	ابن الحجاز
٦	٥	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	غامية
الغرض	مدح	غزل
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	ديوان الموشحات الأندلسية د. سيد .٢٤٩/٢	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣
١	٢	٣
بداية المعارضة	يا كز إلى اللدة	حياك بالأفراح
الوشاح	ابن سهل	ابن علي
أينها عدد	٥	٧
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	قصيدة
الغرض	حز	مدح
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	ديوان الموشحات الأندلسية د. سيد .٢٤٩/٢	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣
٢	٣	٤
بداية المعارضة	قد حرك	ماضٍ محمر
الوشاح	ابن الحبيب	ابن كنانة
أينها عدد	٦	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	قصيدة
الغرض	شكوى	مدح
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	المستطرد عتاني ٧٨ ص ١٧٩-١٨٠	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣
٣	٤	٥
بداية المعارضة	حياك بالأفراح	ماضٍ محمر
الوشاح	ابن علي	ابن كنانة
أينها عدد	٧	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	قصيدة
الغرض	مدح	مدح
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣
٤	٥	٦
بداية المعارضة	ماضٍ محمر	بفسج الليل
الوشاح	ابن كنانة	مجهول
أينها عدد	٥	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	قصيدة	غامية
الغرض	مدح	غزل
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣
٥	٦	٧
بداية المعارضة	بفسج الليل	جزر النّيل
الوشاح	مجهول	ابن باجة
أينها عدد	٥	٥
نوعها	تام	تام
الدرجة	غامية	قصيدة
الغرض	تصوف	مدح
المصادر التي رُودت فيها الموشحة المعارضة	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣	ديوان الموشحات ١٢٣/١ قلاً عن الجيش رقم ١٠٥ صفحة ١٤٣

٣	رقم المؤشحة	بدايتها	الوشاح	عدد آياتها	نوعها	الخروج	غرضها	٣	بداية المعارضة	الوشاح	عدد آياتها	نوعها	الخروج	الغرض	المصادر التي وردت فيها المؤشحة المعارضة
٣	٢٠٥	غزو الطير	مجهول	٦	أقز	عامة	غلمانية	١	كل شيء بقضاء	ابن عربي	٥	تام	عامة	تصوف	ديوان المؤشحات ٣٢٠/٢، خرجتها مطلع ابن باجة مع تغيير.
								٢	قم وناج	ابن الصباغ	٥	أقز	عامة	تصوف ومديح نبوي	ديوان المؤشحات ٣٩٧/٢، وخرجتها خروجة المجهول .
								٤	آلا باني	ابن عربي	٦	تام	قصيدة	تصوف	ديوان المؤشحات ٣٢٠/٢، خرجتها مطلع ابن باجة مع تغيير.
								٥	اطلع الصبح	ابن الصباغ	٥	تام	قصيدة	تصوف ومديح نبوي	أزهار الرياض ٢٤٢/٢، خرجتها مطلع ابن باجة.
								٦	صاح لاح	الششتري	٥	تام	قصيدة	تصوف	ديوان المؤشحات ٣٥١/٢، وخرجتها مطلع ابن باجة.
								٧	سر سري	الششتري	٧	تام	قصيدة	تصوف	المستدرك رقم ٣٩ ص ١٠٤، وخرجتها مطلع ابن الخطيب.
								٨	نشرت فيكم	المسراي	٥	تام	قصيدة	مديح	المستدرك رقم ٧٧ ص ١٧٧.
								٩	رب ليلى	ابن الخطيب	٩	تام	قصيدة	مديح	ديوان المؤشحات ٤٨٩/٢، وخرجتها مطلع ابن الصابري.
								١٠	كل شيء بقضاء	ابن عربي	٥	تام	عامة	تصوف	ديوان المؤشحات ٢٨٤/٢، وخرجتها خروجة المجهول مع تغيير.
								١١	قم وناج	ابن الصباغ	٥	أقز	عامة	تصوف ومديح نبوي	ديوان المؤشحات ٣٩٧/٢، وخرجتها خروجة المجهول .

كتاب "عُدَّة المجلس" لابن بشرى الأغرناطي - دراسة وتقييم

د. أحمد بن عيسى الثقفي

م	رقم الموشحة	بدايتها	الوشاح	عدد أبياتها	نوعها	الخرجة	غرضها	م	بداية المعارضة	الوشاح	عدد أبياتها	نوعها	الخرجة	الغرض	المصادر التي وردت فيها الموشحة المعارضة
٦	٢٨٤	أبيها السافي	ابن زهر	٥	تام	قصيدة	غزل	١	عبث الشوق	ابن بقي	٥	تام	قصيدة	غزل	ديوان الموشحات الأندلسية ٤٨٢/١
٥	٢٧٢	حُسناء رحيمة	مجهول (٢٩)	٥	تام	عامة	غزل	١	من عذب الفؤاد	الأعمى	٥	أقرب	أعجمية	غزل ومديح	عدة المجلس رقم ٢٧٢ ص ٤٠٨ قد تكون الأصل لوفاته ٥٢٥ هـ.
								٢	أفنى لغوى رسومة	ابن الصباغ	٤	تام	بياض	مديح	المستدرک رقم ١٦٧ ص ١٦٧ ولعل بها نقص بيت.
								٣	بي طليبة رحيمة	ابن خاققة	٥	تام	عامة	غزل	ديوان الموشحات ٤٤٤/٢ نقلاً عن ديوان ابن خاققة.
٤	٢٦٥	دار الرشا الوسنان	ابن بقي	٥	تام	قصيدة	غزل	١	يا بابي قتان	ابن زهر	٥	تام	قصيدة	مديح	عدة المجلس رقم ٢٦٦ ص ٣٩٨ وجميع الخرجان الثلاث هي خرجة ابن بقي.
								٢	سراير الأعيان	ابن عربي	٥	تام	قصيدة	تصوف	ديوان الموشحات الأندلسية ٢٥٨/٢ نقلاً عن الفخ وديوان ابن عربي.
								٣	نأت بي الأوطان	ابن الصباغ	٥	تام	قصيدة	مديح	ديوان الموشحات الأندلسية ٤٠٠/٢ نقلاً عن الأزهري للمعري.
٣				٥	أقرب	عامة		٢	دع عيني	ابن الصباغ	٥	أقرب	عامة	مديح	المستدرک رقم ٥١ ص ١٤٠ وخرجتها خرجة المجهول.

م	رقم المؤشحة	بدايتها	الوئاح	عدد أبياتها	نوعها	الخوارة	غرضها	م	بداية المعارضة	الوئاح	عدد أبياتها	نوعها	الخوارة	الغرض	المصادر التي وردت فيها المؤشحة المعارضة
٧	٣١٧	شهد اللبي	ابن بقرى	٥	تام	فصاحة	مديح	١	شم ذائب المسجّد	ابن بقرى	٦	تام	فصاحة	مديح	في العدة لابن بقرى رقم ٣١٩ ص ٤٧٨ الجيش رقم ١٢ ص ٣٢ للأصمى، وفي رايات البرزخين عرجتها لابن بقرى وابن سعيد ت ٢٨٥ قبل ابن الخطيب ٧٧٦هـ وانظر القصة في المختطف ص ٢٥٧.
								٢	أعيا على القوّة	ابن بقرى	٥	تام	فصاحة	مديح	
								٣	يا خليلي أعدلا	ابن زهر	٥	تام	فصاحة	مديح	عدة المجلس رقم ٢٨٥ ص ٤٢٨.
								٢	علم الصّب	مجهول	٣	تام	فصاحة	مديح	المستدرک رقم ١٠١ ص ٢٤٢ ولعلها ناقصة.
								٤	عندما لاح لعبي	ابن عريبي	٥	تام	فصاحة	تصوف	ديوان المؤشحات ٣١٨/٢ وعرجتها جزء منها مطلع ابن زهر "أبيها الساقى".
								١	شم ذائب المسجّد	ابن بقرى	٦	تام	فصاحة	مديح	الجيش ١٤٤ ص ١٨٩.

شاهد على أوليّة الموشحة :

يقول الدكتور الطيب عن التسميط إنَّ : "التسميط كان مستعملاً منذ عهد قديم إلا أنه كان لا يجيء إلا في الأنواع الدُّنيا (أعني غير الجادة العالية) من الشعر، مما يُقصد فيه إلى مجرد الترنم، ويحسن عليه الرقص، وقد نشأ التسميط في العهود الجاهلية؛ لأنه لا بد أن يكون قد سبق القافية الموحدة... ويبدو أنه كان في الغالب نوعاً شعبياً..." (٢٩).

تنفق هذه الخصائص للتسميط مع الموشحات، وخاصةً الغناء، وملاءمته للرقص، ويحدثنا ابن بسّام عن أولية الموشح، وكيفية بناء الوشاح الأول للموشحة قائلاً: "يأخذ اللفظ العامي والعجمي، ويسميه المركز، ويضع عليه الموشحة دون تضمين فيها ولا أغصان" (٣٠).

من خلال كلام ابن بسّام نلاحظ أن ما كان يُسمى بالمركز هو القفل في الموشحة، وتوضع عليه الأشرطة في الموشحة، وهي أغصان الأدوار، ولا شك في أن المركز "القفل" كان شرطاً واحداً عند الوشاح الأول، ثم تطور إلى أجزاء بعد ذلك عند القراز والرمادي .

ذكر ابن سناء الملك في "دار الطراز" قوانين الموشح، وكان مما ذكره الصور التي يأتي عليها القفل، فبدأ بالموشح الذي يتركب قفله من جزأين، ولم يذكر أن القفل قد يكون جزءاً واحداً (٣١).

وعندما استشهد الدكتور سيد غازي بموشح ابن زهر "حيّ الوجوه الملاحا" على أبسط أنماط الموشح، قال: "من وراء هذا "المربع الممتزج؛ لابن زهر أنماط شتى من "المشطر"، و"المضفر"، و"المزدوج"، تمثل تطور الموشح في مراحل مختلفة، وهو تطور يصعب رصده بدقة في المراحل الأولى من تاريخه، فعلماء الأندلس لم يعنوا بتسجيل الموشحات منذ نشأتها، واكتفى المعجبون بها إلى وقت متأخر بالإشارة إلى كبار الوشاحين، والتباهي بأنها اختراع أندلسي" (٣٢).

ويتحدث د. غازي عن المرحلة الأولى للموشح قائلاً: "ففي المرحلة الأولى كان الوشاح الأول يضع الموشحة على القفل أو المركز دون تضمين فيها ولا فقر، أي دون أن ينشأ في

البيت فكرة الجزء "المركب" أو "المرصع" ، فكانت أشطر البيت تنظم مجردة دون تضفير أو ترصيع، وكان الموشح قريب الشبه من الشعر "المسمط" إن لم يكن بالفعل شعراً مسمطاً^(٣٣).

يتبين من خلال الوقفات السابقة في الحديث عن القوانين والصور التي يأتي عليها الموشح أن الموشح امتداد للمسمطات المشرقية، وأن التسميط مرحلة من مراحل تطور الموشح تلتها مراحل كانت الموسيقى والغناء هما الموجهين والمساعدين على التطوير من : تضفير وترصيع وازدواج، وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الغناء ، وتغنن الوشاحين .

استوقفتني موشحة أوردها ابن بشرى في مختاراته التوشيفية لمجهول ورقمها ١٦٤ وعدد أبياتها ستة أبيات توشيفية، ومن الموشح الأقرع، وهي كما يلي :

هَمَّ بالصَّبَا ودَعِ

مقال ذي ورع

فإنَّما الأُلَمعي

مَنْ بات لم يسمع

في الحُبِّ من عدلٍ

فإن عدولُ أبي

ولجَّ أو أنبا

فغَنَّ مطربا :

مَنْ لي بردُّ الصِّبا

واللَّهُو والغزل

وبأبي جؤذُرُ

مهفَهفٌ أحوُرُ

رضابه سَكَّرُ

ووجهه نير
كالشمس في الحمل
وافى كفصل الربيع
ريم ثوى في الضلوع
وشب نار الولوع
بين الحشا فالهجو
قد بان عن مقلي
أحب به من رشا
أحوى هضيم الحشا
تخاله إن مشى
كالبدريبدو عشا
في سندس الحلل
كم ذا أقاسي الغرام
في حب بدر التمام
وقد ألفت السقام
وراحتي في ابتسام
محمد بن علي

فهذه الموشحة التي أوردها ابن بشرى تمثل طوراً من أطوار الموشح الأندلسي، وهي جديرة بالاهتمام، وخاصة عندما جعل خرجتها اسماً.

موشحات وردت في أثناء قصة أو حكم نقدي لم يكن يُعرف الموشح كاملاً:

هناك موشحات ذكرتها كتب الأدب والتاريخ، واكتفت بذكر جزء منها في درج الكلام مقرونة بقصة أو حكم نقدي، ولم تصل إلينا تلك الموشحات كاملة بل اكتفى من أورها بالإشارة إليها لشهرتها، وقد ذكر علي بن بشرى تلك الموشحة كاملة في مختاراته التوشحية، وهذه الموشحات هي :

١. الموشحة رقم ٧١ لأبي بكر الأبيض (ت ٥٤٤هـ).

قال ابن سعيد : "وأخبرني أبو الخطيب بن زهر^(٣٤) أنه جرى في مجلس أبي بكر بن زهر ذكر لأبي بكر الأبيض الوشاح المتقدم الذكر، فغض منه أحد الحاضرين، فقال كيف تغض ممن يقول :

ما لذ لي شرب راح * على رياض الأفاح

لولا هضم الوشاح * إذا انتشى في الصباح

أو في الأصيل * أضحى يقول * ما للشمول * لطمت خدي" (٣٥)

لم يكن يعرف من هذه الموشحة غير دور وجزء من القفل الأول، وقد جاء بها ابن بشرى كاملة كما يلي :

ما لذ لي شرب راح

على رياض الأفاح

لولا هضم الوشاح

إذا انتشى في الصباح

أو في الأصيل * أضحى يقول * ما للشمول * لطمت خدي

وللشمال * هبت فمال * غصن اعتدال * ضمّه بُردي

لَمَّا أباد القلوبا
بدا لنا مُستربيا
يا لحظه زد ذنوبا
ويا لَماءُ الشَّنبيا
برد غليلٍ * صبِّ عليل * لا يستحيل * فيك عن عهدٍ
ولا يزال * يرجو الوصال * في كلِّ حال * وهو في الصَّدِّ
قسَّمت قلبي الشَّجِيَّ
بين المني والتَّعِيَّ
تقسُّم الحضرميَّ
بين النَّدَى والنَّدِي
ليثٌ يصولُ * غيثٌ يسيل * سيفٌ صقيل * بيِّن المجدِ
حلَّوْ حلالٌ * له خالال * مثل الزُّلال * شيب بالشَّهدِ
دع من سما بالممالكُ
فتى وليس كمالكُ
كم قد رأى من رجالكُ
فكم وهبت من مالكُ
فوق الجزيلِ * لمستتيل * أضحى قتيل * بطبي الرفدِ
بحر النوالِ * ليس ينال * منه اللال * بسوى الحمدِ
أحبب نَجودِ سموعِ
دست رسول الهجوعِ

إلى الغزال المروع

فأنشدت عن خضوع :

بالله رسول * قل للخليئ * كيف السبيل * وتبيت عندي

نعطيه دلال * خلف الحجال * على النكال * ونزيد نهدي

٢ / الموشحة رقم ١٠٥ في العدة وهي لابن الصابوني (ت ٦٣٤هـ).

قال ابن سعيد عن والده : "... قال: وسمعت أبا بكر الصابوني ينشد الأستاذ أبا الحسن الدباج موشحاته غير ما مرّة فما سمعته يقول : "الله درك" إلّا في قوله : قسماً بالهوى" (٣٦) ، والموشحة كاملة من عدة الجليس ، هي :

قسماً بالهوى لذي حجرٍ ما لليل المشوق من فجرٍ

حبّدا الفجر ليس يطردُ

ما لليلي فيما أظن غدُ

صحّ يا ليلُ أنّك الأبدُ

أو قصت قوادم النّسرٍ أو نجومُ السماء لا تسرٍ

لا تعدني يا ليلة الشجن

بتّها دون وجهك الحسن

ذا جفون عتت على الوسن

مهتدي الدّمع حابر الفكرٍ لا تبت مثلها أبا بكرٍ

أين منها أضدادها الآخر

إذ سميري من وجهك القمرُ

وتناهى من طيبك السّحرُ

هي في الدهر ليلة القدر
جاز منها على المنى قدري
يا طيرِيْ إن أجفانك
قتلت بالفتور هيمانك
أنا والله أرضى عدوانك
ربِّ هب لي من كان من وزر
في دمي ثم هب له أزري
في عذاريك عذر من شغفا
كلّفا كل من سلاكلفا
حسب قلبي كما هو وكفى
وش نَقْلِكَ ورَبِّما تدر
يخفى (٣٧)

٣/ الموشحة رقم ١١٥ ابن زُهر (ت ٥٩٥هـ).

قال ابن سعيد : "أحسن موشحات ابن زُهر موشحته التي أولها :
مدّ الخليج ورفّ الشجر * لقد تعانقا * منظرٌ ومختبرٌ" (٣٨) وتماها في العدة :

هذي الظلال وهذا الرّي
وروضة نوّوها وسمي
الورد والآس والخيري
هبّ النسيم وفاح الزّهر * فهل جناها * من ثنايه عمر
ملكٌ تفيض يداه كرما
إذا رأته الملوكة العظما
صاروا عبيداً وصاروا خدما
فما يضاهيه منهم بشرٌ * وهل يضاهها * بالكواكب القمر

يدُّ لها في المعالي شيمُ

البأس منها ومنها الكرمُ

يا من له راحةٌ تستلِّمُ

حجُّوا لتقبيلها واعتمروا * لولا نداها * قلت إنها الحجرُ

كم وقفةٍ لك في الهيجاءِ

مؤيد العزم والآراء

جدلان يبطش بالأعداءِ

والحرب نيرانها تستعرُ * شبت لظاها * وتهافت البشرُ

وذا الزمان بكم معتدلُ

الشمس أنت وحمص الحملُ

وعبد نعمتكم يرتجلُ :

أشبلي هي من قديمٍ تنتظرُ * الله عطاها * أي نهار لمن حضروا

٤ / الموشحة ٢٤١ لابن رافع رأسه (ت ؟) .

قال ابن سعيد : "ابن أرفع رأسه: شاعر المأمون بن ذي النون صاحب طليطلطة: قالوا وقد

أحسن في ابتدائه في الموشحة التي طارت له حيث يقول : العودُ قد ترنَّم.." (٣٩) ، وهي بتمامها

في العُدَّة كما يلي :

الْعُودُ قَدْ تَرَنَّمَ * بأبْـدَعِ تـرَـنِّينِ

وَشَقَّتِ الْمَذَانِبَ * رِيـاضَ الْبِسَاطِـينِ

وَعَنَّتِ الطِّيـوْرُ * عَلَيَّ قَضَبِ الْبِـانِ

وَاضْحَكَ السُّـرُورُ * أَسْـوَدَ الْمِيـدَانِ

فَكَلَّنَا أَمِيـرُ * بِالرَّاحِ وَسُلْطَانِ

من وتر تكَلَّم	*	بالسحر المبين
وطائر تجاوب	*	من قضب الرياحين
هات اسقني الحُميا	*	فالروض يفوح
قد مالت الثريا	*	وطاب الصبوح
يحثها عاليا	*	غزال ملح
كالغصن المنعم	*	في حُلّة نسرين
مطرز الجوانب	*	ينقذ من اللين
أقم على ودا	*	ذي المجدين واشرب
مهد البلاد	*	من شرق ومغرب
وناصر العباد	*	سلالة يعرب
الملك المعظم	*	مذل السلاطين
مرتب المواكب	*	هزبر الميادين
ملك له جنان	*	من الليث أقدم
كما له بنان	*	من الغيث أكرم
إن عيس الزمان	*	يوماً أو تجهّم
تلقاه يتسّم	*	كنور البساتين
أفعاله كواكب	*	للدنيا وللدين
ترجع الحبيب	*	عن رد السلام
وفي الحشا لهيب	*	من فرط الغرام
حتى شدا الكئيب	*	شدو المسمتهام:
تخطر ولن تسلم	*	كأنك المأمون
مرّوغ الكتائب	*	يحيى بن ذي النون

*

هذه أربع موشحات ارتبطت برأي نقدي أو قصة أو إعجاب، ولم يكن يعرف إلا جزء منها، أوردها ابن بشرى كاملةً لنا في مختاراته.

وهناك موشحات أوردها ابن بشرى في مختاراته لها قصص، سأورد القصة لأن الموشحة كاملة في أكثر من مصدر، كما يلي :

١. الموشحة رقم ٩٧ ، وهي الموشحة المشهورة للأعشى التطيلي (ت ٥٢٥هـ) : "ضاحك عن جمان * سافر عن بدر" قال ابن سعيد : "سمعت غير واحد من أشياخ هذا الشأن بالأندلس يذكرون أن جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس باشيلية، فكان كل واحد منهم قد وضع موشحة وتأنق فيها، فقدموا الأعشى للإنشاد، فلما افتتح موشحته المشهورة بقوله "ضاحك عن جمان" خرَّق ابن بقي موشحته وتبعه الباكون"^(٤٠).

٢. الموشحة رقم : ١٠٦ لابن باجة ت (٤٣٣هـ).

قال ابن سعيد : "... وكان في عصرهم أبو بكر بن باجة صاحب التلاحين المشهورة. ومن الحكايات المؤرخة أنه لما ألقى على إحدى قينات ابن تيفلويت^(٤١) موشحة فيها :

جرَّ الدِّل أَيْمًا جرَّ * وصل السَّكر منك بالسُّكرِ

طرب الممدوح، ولما اختتمها بقوله ، وطرق سمعه التلحين :

عقد الله راية النَّصرِ * لأَمير العِلا أبي بكرِ

صاح : واطرباه! وشق ثيابه، وقال: ما أحسن ما بدأت به وما ختمت، وحلف بالآيمان المغلظة أن لا يمشي في طريق إلى داره إلا على الذهب، فخاف الحكيم سوء العاقبة فاحتال بأن جعل ذهباً في نعله ومشى عليه"^(٤٢).

٣. الموشحة رقم ٢٥٣ لابن بقي (ت ٤٠٥/٥٤٥هـ).

قال المقرئ : "ومما يطربني من الموشحات قول بعضهم : ما بي شمول"^(٤٣) .

٤. الموشحة رقم ٣١٨ لابن بقي (ت ٤٠٥/٤٤٥هـ).

قال ابن سعيد : "... وسمعت الأعلام البطليوسي^(٤٤) يقول: إنه سمع ابن زهر^(٤٥) يقول: ما حسدتُ وشاحاً على قول إلا ابن بقي حين وقع له :

أما ترى أحمد * في مجده العالي * لا يلحق

أطلعه المغرب * فأرنا مثله * يا مشرق " ^(٤٦)

وقال عنه ابن سعيد في "رايات المبرزين" : "أبو بكر يحيى بن بقي له في بني عشرة قضاة سلا موشحات مشهورة، منها قوله : "أما ترى أحمد"^(٤٧) وابن الخطب في جيش التوشيح يجعلها للأعمى الموشحة رقم ١٢ ، والذي أرجحه أن أكثر المصادر تجعلها لابن بقي ، فهي له .

عيوب المخطوط التي حجبت عنا بعض المعلومات:

أصاب المخطوط - كما يقول المحقق في بعض تعليقاته على الموشحات - بياض وطمس في بعض أجزاء الموشحات، إضافة إلى كثرة الثقوب التي لا تكاد تخلو منها أكثر الموشحات. وقد ذكر د. ساعي - وكان مساعداً للمحقق - إنه "قد نالت منها العصور فاحمى كثير من حروفها، ولا سيما في حواف صفحاتها، فضلاً عن غلافها مما يؤكد لنا ضياع عدد من موشحاتها"^(٤٨) ، وفي الجدول الآتي بيان بالموشحات التي أصابها التلف، فأخفى بعض معلوماتها المهمة، وخاصة إذا كانت الخرجة، ولم تكن واردة في مصدر آخر .

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشحة	الوشاح	موطن البياض في الموشحة
١	٥	أخفي ومن أدمي	مجهول	إشارة إلى بياض بعد البيت الرابع وربما سقط البيت الخامس وخرجته إذا كانت الموشحة في الأصل مكونة من خمسة أبيات أو أكثر من بيت إذا كانت مكونة من أكثر من ذلك.

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشحة	الوشاح	موطن البياض في الموشحة
٢	٩	عينك فوقت	الحصري	أشار المحقق إلى بياض بعد الدور الثاني في أصل المخطوط.
٣	٥٨	نبه الصبح	ابن زهر	أجزاء متفرقة من الموشحة وأجزاء كاملة طمست من البيت الأخير والخرجة.
٤	٥٩	ظبا الأحداق	مجهول	أجزاء متفرقة من الموشحة، وخاصة في أطرافها.
٥	٦٠	في جهاد	مجهول	بياض في الأجزاء الأولى من الموشحة.
٦	٦١	دع الكرى	مجهول	بياض في بعض الأجزاء في أول الموشحة.
٧	١٠٥	قسماً بالهوى	ابن الصابوني	بياض في السمط الثاني من الخرجة.
٨	٢٠٩	ثغر الروض	مجهول	بياض في القفل الثاني، لم يُعرف القفل الثاني من الموشحة.
٩	٢٦١	أيّ عيشٍ يكون	مجهول	بياض في الدور الأخير من الموشحة، وجزء من الخرجة، مما جعل تحديد نوع الخرجة يستغلّق علينا.
١٠	٢٦٢	إلى متى	مجهول	بياض وطمس في المطلع تمّ إكمال الطمس من جيش التوشيح الذي ينسبها للأعمى رقم

كتاب "عُدَّة الجليس" لابن بُشرى الأغرناطي - دراسة وتقويم

د. أحمد بن عيضة الثقفي

م	رقم الموشحة في العدة	بداية الموشحة	الوشاح	موطن البياض في الموشحة
				٢٣ .
١١	٢٦٣	دعني أشم	مجهول	بياض ونقص في أجزاء كثيرة من الموشحة، تم إكمال النقص من دار الطراز الذي ينسبها لعبادة القزاز رقم ٢١ .
١٢	٣٤٤	يا خليلي	ابن بقي	بياض في أسماط الخرجة، تم تصحيحه من الموشحة المعارضة لها رقم ٣٤٥ .
١٣	٣٥٤	دهنتي عيون	مجهول	ورد منها مطلع + البيت الأول + الدور الثاني، أي أن بياضاً أصاب الموشحة، وهي آخر موشحة في المجموع، ولعلّ التلف أصاب موشحات أخرى جاءت بعدها لم تصل إلينا في المخطوط .

هذا... ، وإن مجموعاً مثل عدة الجليس لجدير بأن يعكف عليه الباحثون بالدراسة والمقارنة، وتجلية كثير مما جاء فيه لخدمة الدراسات الأدبية الأندلسية بعامة والتوثيقية بخاصة، ولإعادة النظر في الأحكام التي أصبحت سائدة في نظرية الموشح، وخاصة ما يدور حول الخرجة ونوعها، والكتاب بحاجة إلى دراسات متعددة تتناول جوانباً عدّة من حيث اللغة والأغراض، والخرجات، والمعارضة، وبنية الموشحات مما سيكون مثرياً للبحث العلمي في دراسة الموشحات خاصة وأن القارئ " ألن جونز" قد أخرج الكتاب قريباً من المخطوطة ، بالطريقة التي كتبت بها المخطوطة مع الأخطاء الإملائية كالألف الممدودة والمقصورة والظاء

والضاد والهمزات وغيرها مما يجده القارئ مع كونه تحقيقا شبه خال من الحواشي والتعليقات) * .

الحواشي والتعليقات :

- (١) الموشحتان هما : ٤٣ ، ٢٧٠ .
- (٢) عدة الجليس: علي بن بشرى الأغرناطي، عني بتصحيحه/ ألن جونز، مطبعة مركز الحسابات لجامعة أوكسفورد، تولّى طبعة أمناء سلسلة جب التذكارية، ١٩٩٢م، ص ١ .
- (٣) في ديوانه تحقيق وجمع د. محمد مفتاح معتمداً على الإحاطة المخطوط ، وليست الموشحة في المطبوع بتحقيق/ عنان .
- (٤) يرى أن جونز أنها ربما هي لعبادة . وقد تكون لابن عباد المعتمد . ٢
- (٥) انظر الموشحات رقم : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٩ .
- (٦) انظر موشحة رقم : ١٢٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ .
- (٧) في نفح الطيب تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر طبعة ١٩٨٨م منسوبة الموشحة لابن زهر ٢٥١/١ .
- (٨) أبو عبد الله بن غالب الرصافي البلسي ت ٥٧٢هـ .
- (٩) ملك إشبيلية في عصر الطوائف، أسر وسجن بالمغرب في أغمات، له ديوان مطبوع ت ٤٨٨هـ .
- (١٠) أبو عبد الله بن سهل اليكّي، هجاء لقب بابن الرومي، عاش في زمن المرابطين ترجمته في المغرب ت/ د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م .
- ٢ / ٢٦٦-٢٧٠، والمطرب: ١٢٤-١٢٥ ، ١٣٢-١٣٣ ، وترجمته في بغية الملتمس للضيبي رقم ١٤٧٩ وغيرها ، وقد ذكره صفوان بن إدريس ترجمة رقم ٣٧ .
- (١١) الوجه الآخر للموشحات "مجلة آفاق الثقافة والتراث" مركز جمعه الماجد، عدد ٤ شوال ١٩٩٤م ، ص ٣٧ .
- (١٢) جيش التوشيح ت/ هلال ناجي، تونس ، ١٩٦٨م ، ص ٢١٣-٢٢٤ .
- (١٣) المغرب لابن سعيد : ٤٤٦/٢ .
- (١٤) عدة الجليس: ٣٤٤ - ٣٤٥ .

- (١٥) جيش التوشيح : رقم ٧٠ ص ١٠٠ ، ت / ناجي .
- (١٦) البيت التوشحي هو القفل + الدور .
- (١٧) دار الطراز، ابن سناء الملك ، ت/ د. جودت الركابي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤ م ، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد العزيز نبوي ، ص ٥٥ . د. بنوي.
- (١٨) عدة المجلس: ٥١٦-٥١٧ .
- (١٩) جيش التوشيح : رقم ١٢٩ ، ص ١٧١-١٧٢ .
- (٢٠) ديوان الموشحات الأندلسية ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٩ م ٣٥١/١ ، نقلاً عن الخرجات الرومية لغارسيا غومس.
- (٢١) عدة المجلس : ١ .
- (٢٢) عدة المجلس موشحة رقم ٨٩ ص ١٣٦-١٣٧ .
- (٢٣) دار الطراز في عمل الموشحات: ٤٢ ، د . نبوي .
- (٢٤) انظر مثلاً موشحة "جاذك الغيث" لابن الخطيب حيث بلغت عشرة أبيات توشحية . وموشحة "زُبَّ ليل" ٩ أبيات ، ديوان الموشحات ٢/ ٤٨٤-٤٩٢ . وموشحات ابن عربي "يا صاح" حيث بلغت ٨ أبيات ديوان الموشحات ٢/ ٢٩٣ . وموشحات ابن زمرك التي تبلغ بعضها ٩ ، ٧ أبيات توشحية . انظر: ديوان الموشحات ٢/ ٤٩٨ وما بعدها .
- (٢٥) خرجات الموشحات: ١٦ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ . والخرجتان : ٧١ ، ٢٤٩ ، وردت كل واحدة في موشحتين عبرية .
- (٢٦) خرجات الموشحات : ١٦٧ ، ٢٦٠ ، ٣٤٥ .
- (٢٧) مطلعاً الموشحتين : ١٠٦ لابن باجة "جرّ الذيل" ، ومطلع موشحة ٢٨٤ ، أيها الساقى لابن زهر .
- (٢٨) تمت دراسة المعارضة التوشحية في أبحاث لي في طريقها إلى النشر .

- (٢٩) الطيب، د. عبدالله، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، مطبعة جامعة الخرطوم للنشر، ١٩٩١، ٢٢/١ .
- (٣٠) الشنتمري: ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق د. إحسان عباس، طبعة الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٧٥ م، ٤٦٩/١/١ .
- (٣١) ابن سناء الملك: دار الطراز، تحقيق د. عبد العزيز بنوي، ص ٧٣ .
- (٣٢) د. سيد غازي: في أصول التوشيح، مؤسسة الثقافة الجامعية، ط ١، ١٧٩٦ م، ص ١٥ .
- (٣٣) السابق: ١٨ .
- (٣٤) لعل ذلك وهم، وقد يكون المقصود أبو الخطار دحية صاحب المطرب المتوفى عام ٦٣٣ هـ لأن ابن سعيد ولد عام ٦١٠ هـ، وابن زهر يكتنّى بأبي بكر وتوفي عام ٥٩٥ هـ . فكيف يخبره قبل ولادته بخمسة عشر عاماً .
- (٣٥) المقتطف من أزاهر الطرف لابن سعيد، تقديم وتحقيق ودراسة د. سيد حنفي حسنين، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٣ م ٢٥٧ ونقل عنه ابن خلدون في المقدمة ص ١١٩٢ .
- (٣٦) المقرئ، نفح الطيب، ١٠/٧، ونقل هذا ابن خلدون في المقدمة تحقيق د. وافي ص ١١٩٦ .
- (٣٧) ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، تحقيق د. شوقي ضيف، ط ٣، دار المعارف ١٩٧٨، ٢٧١/١ .
- (٣٨) بياض في المخطوط .
- (٣٩) ابن سعيد: المقتطف، ص ٢٥٦ . ونقل ذلك ابن خلدون المقدمة ١١٩٠-١١٩١، ونقله المقرئ في ازدهار الرياض ٢٠٧/٢-٢٠٨ .
- (٤٠) ابن سعيد، المقتطف: ص ٢٥٦ . والمقدمة لابن خلدون ص ١١٩١، نفح الطيب ٦/٧-٧، أزهار الرياض ص/٢٠٨ .
- (٤١) أبو بكر إبراهيم بن تيفلويت ولاء علي بن يوسف بن تاشفين على شرق الأندلس .
- (٤٢) ابن سعيد، المقتطف: ص ٢٥٧ .

- (٤٣) المقرئ: نفع الطيب: ٩٥/٧، ووردت في دار الطراز رقم ٢٠ منسوبة لابن بقي وابن بشرى ينسبها لابن بقي كذلك.
- (٤٤) أبو إسحاق إبراهيم البطليوسي ت ٦٤٢هـ أو ٦٣٧هـ انظر : المغرب ٣٦٩/١ .
- (٤٥) أبو بكر بن زهر، شاعر وشاح طبيب ت ٥٩٥هـ ، المغرب ٢٦٦/٢ وغيره .
- (٤٦) المقتطف ٢٥٧ .
- (٤٧) ابن سعيد: رايات المبرزين وغايات المميزين ، تحقيق د. نعمان القاضي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٣م، ص ٧٩ .
- (٤٨) انظر: الوجه الآخر للموشحات "د. أحمد بسام ساعي، آفاق الثقافة والتراث، عدد ٤ شوال ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ص ٣٧ .

المصادر والمراجع

- الإشبيلي: إبراهيم بن سهل.
- ديوانه، ت/ محمد فرج دغيم، الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٨م.
- الأغرناطي .
- علي بن بشرى: عدة المجلس ومؤانسة الوزير والرئيس، صححه/ ألن جونز، مطبعة مركز الحسابات لجامعة أوكسفورد، ١٩٩٢م.
- الأندلسي: علي بن موسى بن سعيد .
- رايات المبرزين وغايات المميزين، ت/ د. نعمان القاضي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٣م .
- الفصون الياينة في محاسن شعراء المائة السابعة، ت/ إبراهيم الإيباري، دار المعارف، ١٩٩٠م .
- المغرب في حلى المغرب، ت/ د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.
- المقتطف من أزاهر الطرف، ت/ سيد حنفي حسنين، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٣م.
- الأنصاري: أحمد بن خاتمة .
- ديوانه، ت/ د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٤م .
- ابن أبي أصيبعة : أحمد بن القاسم .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ت/ د. عامر النجار، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠١م .
- ابن الخطيب : لسان الدين .
- جيش التوشيح ، ت/ هلال ناجي، تونس ، ١٩٦٨م .
- ديوانه ، ت/ د. محمد مفتاح، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٤٠٩هـ .
- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد .
- المقدمة، ت/ د. علي عبد الواحد وافي، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٦م .

- ابن سناء الملك : هبة الله بن جعفر .
- دار الطراز في عمل الموشحات، ت/ د. جودت الركابي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤ م ، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد العزيز نبوي .
- استيرن : صمويل.
- الموشح الأندلسي، ترجمة . عبد الحميد شيحة، الأداب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦ م .
- الخازن : قعدان (اختيار وانتقاء) .
- العذارى المائسات في الأزجال والموشحات، دراسة وتحقيق، د. محمد زكريا عناني، الإسكندرية، ١٩٨٦ م .
- التجيبي: أبو بحر صفوان بن إدريس .
- زاد المسافر وغرة محيا الأدب السافر، جزء من كتاب "أديب الأندلس أبو بحر التجيبي عمر قصير وعطاء غزير، د. محمد بن شريفه ، ط١ .
- + طبعة عبد القادر محداد، الرائد العربي (ب. ت) .
- ساعي : د. أحمد بسام .
- الوجه الآخر للموشحات "مجلة آفاق الثقافة والتراث" مركز جمعه الماجد، عدد ٤ شوال ١٩٩٤ م .
- السخاوي : أحمد بن موسى
- سجع الورق المنتجة في الموشحات المنتجة (مخطوط) صورة .
- الشنتمري: ابن بسام
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ت/ د. إحسان عباس، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا، ١٩٧٥ م .
- الصّفدي : خليل بن أيك .
- توشيح التوشيح، ت/ ألبير مطلق، دار الثقافة (مصور).

- الضبي : أحمد بن يحيى .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.
- عناني: د. محمد زكريا
- ديوان الموشحات (مستدرک) ط ٢، ١٩٨٦م، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- غازي: د. سيد مصطفى .
- ديوان الموشحات الأندلسية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٩م .
- في أصول التوشيح، مؤسسة الثقافة الجامعية (د.ت) .
- المقري: أحمد بن محمد.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، مجموعة من المحققين، صندوق إحياء التراث (المغرب والإمارات) .
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ت/ د. إحسان عباس، دار صادر ١٩٦٨م .
- ♣) الباحث بصدد مشروع لإعادة تحقيق كتاب عُدَّة الجليس ووضع مستدرک لديوان الموشحات .

Study and Evaluate of Uddatul Jalees by Al-Aghranati

This research examines the scholarly value of Uddatul Jalees in terms of the number of muwashahs it contains, what muwashahs were anthologized for the first time or in full, and what was attributed or unattributed. This research also examines the themes of muwashahs, makes a list of muwashahs by rhyme, discusses the distinct approach followed in the book, compares it with other sources of muwashahs, and discusses such poetic terms as kharja as well as misprision, and substantiates its conclusions with statistical tables.